

التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمارثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع:

الهواتف الذكية وتأثيراتها على التنشئة الاجتماعية عند الاطفال

دراسة ميدانية على عينة من الاسر بحي اول نوفمبر بلدية الخنق من وجهة نظر الأولياء- الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع اتصال

إشراف الأستاذ:

د. بلخير بساس

إعداد الطالبتان:

● بن صالح نزيهة

● بن قسمية سعيدة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
نوعي عطاء الله	استاذ التعليم العالي	رئيسا
بساس بلخير	استاذ العليم العلي	مشرفا ومقررا
بن عون زويير	استاذ التعليم العالي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وعرfan

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من الجهودات نقدم لهم أخلص عبارات الشكر والامتنان والتقدير ، الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتنا الأفاضل

ونخص بالذكر أستاذنا الذي رافقنا في إنجاز هذا البحث الدكتور "بساس بلخير " و " طلحة البشير " الذي لم يبخل علينا لا بوقته ولا بأفكاره ولا توجيهاته لإثراء هذا البحث وكذلك نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل وقدم لنا يد المساعدة وإلى كل الذين زرعوا التفائل في دربنا.

الإهداء

﴿وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف

المرسلين

اللهم لك الحمد والشكر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

أهدي هذا العمل

الى العائلة الكريمة وزميلات العمل

سعيدة

الإهداء

بسم الله خالقي وميسر أموري لك الحمد والامتنان.

نهدي نجاحنا إلى من كانوا الدعوة الأولى لتحقيق طموحاتنا إلى من

أبصرنا بها طريق حياتنا --- إلى والديا الغاليين

إلى من قيل فيهم ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ إلى أمان أيامنا وسندنا

وقوتنا وقت ضعفنا لكل بإسمه ومقامه.

اخوانيو أخواتي

والى زوجي وكل أبنائي

إلى الأصدقاء السنين وأصحاب الشدائد وملهمين نجاحنا إلى من مدو

الينا يد العون عند حاجتنا

الأحباب وأصدقاء العمر.

والله الشكر كله أن وفقنا لهذه اللحظة راجية من الله تعالى أن ينفعنا

بما علمنا وأن يعلمنا ما أجهل به ويجعله حجة لي لا علي.

نزيرة

ملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة: تسعى الدراسة المقدمة الموسومة بعنوان "الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية عند الأطفال" للإجابة على التساؤل العام التالي: ما هو تأثير الهاتف الذكي على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري من وجهة نظر الأولياء؟ وقد هدفت الدراسة الوصفية إلى معرفة تأثير استخدام الهاتف الذكي على التنشئة الاجتماعية للطفل وطبيعة القيم والسلوكيات التي اكتسبها الطفل نتيجة استخدامه للهاتف الذكي. كما جاء اعتمادنا على أدوات الملاحظة العلمية بدون مشاركة و استمارة الاستبيان حيث تم توزيعها على عينة قدرت ب 50 مفردة ، وذلك باستخدام العينة القصدية المتمثلة في الأولياء ، بلدية الخنق ولاية الأغواط وقد توصلنا إلى النتائج التالية: إكتساب الطفل سلوكيات -العزلة والإنطواء

-ضعف التركيز

-ضعف مهارات التواصل مع الآخرين

تقليد الطفل ما يشاهده في الهاتف من خلال ما يعرضه الهاتف من محتويات مختلفة ومتنوعة.

مشاكل صحية ضعف البصر ، وعدم الأكل في الوقت المحدد

مشاكل نفسية إضطرابات في النوم مشاكل إجتماعية إبتعاد الطفل عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية ولعب مع الأطفال مما يسبب في إنعزاله عن أفراد المجتمع ، ويؤثر في بناء شخصيته وتنشئته الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية ، التنشئة الاجتماعية ، الطفل.

Abstract: The present study, entitled "Smartphones and Their Impact on the Socialization of Children," seeks to answer the following general question: **What is the impact of smartphones on the socialization of Algerian children from the perspective of parents?** This descriptive study aims to understand the effects of smartphone usage on children's socialization, as well as the nature of the values and behaviors that children acquire as a result of using smartphones.

To achieve this, we relied on two research tools: **non-participant scientific observation** and a **questionnaire**, which was distributed to a purposive sample of 50 parents residing in the municipality of El-Kheng, Laghouat Province.

The study led to the following key findings:

- Children tend to develop **behavioral patterns of isolation and introversion**.
- They exhibit **reduced concentration levels**.
- There is a noticeable **decline in communication skills** with others.
- Children frequently **imitate content** viewed on smartphones, due to the variety of material presented.
- **Health problems** such as poor eyesight and irregular eating habits were observed.
- **Psychological issues** including sleep disturbances were reported.

- ***Social challenges** emerged, such as a lack of participation in social and recreational activities with peers, leading to further isolation and negatively influencing the development of the child's personality and social integration.*

Keywords: Smartphones, Socialization, Child.

	الإهداء الشكر والتقدير ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: بناء الموضوع	
3	أولاً: إشكالية
4	ثانياً: الفرضيات
4	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
4	رابعاً: الأهمية والأهداف
5	خامساً: المفاهيم
7	سادساً: المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
15	أولاً: الدراسة الأولى
16	ثانياً: الدراسة الثانية
17	ثالثاً: الدراسة الثالثة
19	رابعاً: الدراسة الرابعة
21	خامساً: الدراسة الخامسة
22	سادساً: الدراسة السادسة
الفصل الثالث: الطريقة والأدوات	
28	أولاً: مجالات الدراسة
28	ثانياً: المنهج المستخدم
29	ثالثاً: أدوات جمع المعلومات
31	رابعاً: المعاينة
32	خامساً: خصائص عينة الدراسة

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة	
36	أولاً: تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى
43	ثانياً: تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية
49	خامساً: الاستنتاج العام
51	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح متغير الجنس لدى افراد العينة	32
02	يمثل المستوى التعليمي لدى افراد العينة	32
03	يمثل وظيفة الوالدين	33
04	يمثل عدد الأطفال في الأسرة الواحدة	33
05	يمثل سن الأطفال في الأسرة الواحدة	33
06	وظيفة الوالدين وعلاقتها باستخدامات الهاتف عند الطفل.	36
07	يوضح المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بتوجيه الأطفال	37
08	تخوف الوالدين ومراقبة تغيرات التي تطرأ على تصرفات الأطفال.	38
09	يوضح طريقة المراقبة وعلاقتها بالمحتوى التعليمي	39
10	يوضح ملكية الهاتف وتأثيرها على وظائف الوالدين داخل الأسرة	40
11	الدور الذي يقدمه الهاتف وعلاقته بسن الطفل.	41
12	مراقبة الطفل وتوجيهه في استخدامات الهاتف	42
13	تقلد الطفل مايشاهده نتيجة المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام الهاتف.	43
14	الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل في استخدام الهاتف تضعف مهارات التواصل.	44
15	إكتساب طفل سلوكيات إيجابية من خلال توجيه الوالدين	45
16	يوضح استخدامات الهاتف عند طفل يؤثر في نمط السلوك	46
17	الإنعكاسات السلبية للهاتف الذكي وعلاقتها بسن الطفل.	47

مقدمة

لاشك أن التطور الذي طرأ على البشرية ألقى بظلاله على جميع مرافق الحياة، إذ شمل جميع مرافق الحياة ولعل ما يميز حياة الفرد هي تلك المهمة الجوهرية التي تستهدف صقله وترويضه منذ ولادته، من أجل بناءه واعداده ليصبح فاعلاً في المجتمع وتعد التنشئة الإجتماعية في مرحلة الطفولة، على درجة كبيرة من الأهمية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع فهي التي ترسم ملامح شخصية الفرد وتتشكل عاداته، وقيمه، واتجاهاته ويكتسب سلوكيات معينة تحدد مساره في المجتمع، داخل الأسرة والمدرسة لكن الواقع اليوم تغير بفضل تطور التكنولوجيا الحاصل وأبعاده المختلفة بل أصبحت ظاهرة لا يكاد يخلو منها أي مجتمع، إذ تعد مظهراً من مظاهر الحياة العصرية، لما تقدمه من معلومات وحقائق وما تحمله من اتجاهات وتطورات في مختلف مجالات المعرفة البشرية، مما جعلها متاحة لجميع فئات المجتمع وخصوصاً فئة الأطفال التي استهواها الفضول، لما توفره الأجهزة الألكترونية من ألعاب تسلية وترفيه تعمل على إثارة غرائزهم مما يؤدي إلى اكتسابهم سلوكيات ايجابية أو سلبية. وتأسيساً على أن الأطفال هم عماد المستقبل، وأن البناء الفكري يبدأ من مرحلة الطفولة وبما أن هذه المرحلة مرحلة حساسة، ارتأينا أن نسلط الضوء على الأطفال الصغار (من 2 سنوات الى 10 سنوات) فجاء اهتمام دراستنا حولها واتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية عند الأطفال، والتي نحاول من خلالها الوقوف على جملة من التغيرات التي أحدثتها في التنشئة الإجتماعية عند الأطفال. والتي تم تفكيكها الى عدة فصول، جاء بعنوان "الإطار المنهجي للدراسة" ويتضمن مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التي يتم إتباعها انطلاقاً من تحديد الإشكالية وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وأهم المفاهيم المقاربة النظرية. وتناول الفصل الثاني الدراسات السابقة في حدود ست دراسات تضمن المنهج، العينة خصائص المعاينة، أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث تضمن الطريقة والأدوات ومجالات الدراسة تطرقنا إلى المجال البشري والزمني المنهج المستخدم في دراسة أدوات جمع المعلومات، العينة خصائص المعاينة،

الفصل الرابع تحليل بيانات الفرضيات وأهم النتائج المتوصل إليها وفي الأخير الإستنتاج العام.

الفصل الاول :

الاطار المنهجي للدراسة

اولا : الإشكالية

تعد التنشئة الإجتماعية عبارة عن عملية تربية وتعليم، هدفها تشكيل شخصية الفرد من جميع الجوانب سواء روحية وعقلية وجسمية ومعرفية وسلوكية وفقا لمعتقدات المجتمع وعاداته وتقاليده، ونظم تفكيره فهي تقوم بتحويل الفرد من كائن عضوي الى فرد ذو شخصية قادرة على التفاعل في المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث تعتبر أهم المراحل وأخطرها في تشكيل الشخصية ، التنشئة الإجتماعية عملية متميزة في أساسها التربوي والتثقيفي وهي تشير في معناها الى أساليب أو طرق التي يمكن من خلالها بناء وسقل شخصية الأطفال، ليصبحوا أعضاء مشاركين في المجتمع في غرس عناصرها التي تعتبر جزءا أساسيا في تشكيل اتجاهاته وقيمه وتنمية ميولاته واستعداداته ، التي احدد مساره العقلي والإجتماعي من خلال مؤسسات التنشئة الإجتماعية في مرحلة الطفولة ، والتي تعتبر أهم مرحلة من مراحل الحياة والتي أوجبت على الوالدين التدخل هذه المرحلة من أجل الإستمرار وبقاء المجتمع من خلال المحافظة على عادات وقيم وسلوك الأطفال داخل المجتمع، وفي هذا الصدد يقول الامام الغزالي : الإبن وخاصة في مرحلة الصبا أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة من كل نقش وصورة وهو قابل لكل نقش مائل الى كل ماييلي به اذ نجد عقل الأطفال قابل لتبني أي سلوك وأخذ أي انطباع خاص ، وفي ظل التطور التكنولوجي الذي مس وسائل الإتصال والإعلام غدت هذه التكنولوجيا أهم مظهر للحياة الحديثة ، لما تقدمه من خدمات عالمية ، حيث أصبحت تشاركفي عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال وأصبحت حتمية تكنولوجية من جميع الجوانب ، وخاصة الهواتف الذكية التي تعد أهم ركائز الأساسية في الحياة اليومية، مما يسهل استخداممها في تناول جميع فئات المجتمع خاصة الأطفال ، فهم لا يحبونالإلتزام ويشدهم دوما للهو واللعب والتسلية، ويغلب عليهم طابع الفضول لأجل معرفة المزيد ، مما يشيع عندهم حب الإستطلاع من خلال استخدامات الهاتف الذكي فهي تأخذهم الى خارج الحدود، وتتيح لهم لأفاقا رحبة تنقله عبر خياله الواسع الى حب الاستكشاف والتطلع وجود مسألة تنشئة الأطفال في الأونة الأخيرة ارتبطت ارتباطا وثيقا باستخدامات الهواتف الذكية داخل الأسرة ، فهو مساهم فعال في التنشئة الاجتماعية للأطفال من خلال تأثير استخداماته في سلوك الأطفال واحداث تغير ، قد يكون إيجابي أو سلبي ينعكس بدوره على المجتمع فقد اكتسى الموضوع رواجاً وشيوعاً خلال الفترة الراهنة، مما خلق أسئلة كثيرة حول حقيقة تأثير استخدام الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للأطفال وعلى هذا الأساس جاء التساؤل العام.

التساؤل العام

- كيف تؤثر الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية عند الأطفال.

الأسئلة الفرعية

- ماهي حدود وفروق تدخلات الوالدين في استخدامات الهواتف الذكية عند الأطفال.
- ما طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الأطفال نتيجة استخدامهم للهواتف الذكية.

ثانياً: الفرضيات

- هناك حدود وفروق لتدخلات الوالدين في استخدامات الهواتف الذكية للأطفال
- - يكتسب الأطفال سلوكيات نتيجة استخدامهم للهواتف الذكية.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار الموضوع من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث السوسيولوجي هي مرحلة اختيار الموضوع لإثراء الجانب المعرفي ومن بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار الموضوع تنقسم الى أسباب ذاتية وموضوعية

أ) الأسباب الذاتية

- تصور الواقع الذي نعيشه اليوم مع أطفالنا من خلال الملاحظة الشخصية لهم والفضول لمعرفة اطفالنا ماذا سيكتسبون من تكنولوجيا الحديثة.

ب) الأسباب الموضوعية:

- ارتباط الموضوع بمجال حقل تخصص علم الاجتماع الإتصال
- الميول والرغبة في دراسة موضوع التنشئة الاجتماعية للأطفال وتأثيرها بوسائل الإتصال الحديثة.
- اختيار موضوع الهواتف الذكية موضوع اهتمام الباحثين في الأبحاث العلمية.
- الاهتمام بمعرفة تأثير استخدامات الهواتف الذكية على الأطفال وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية
- اهتمامات الأطفال بتطور التكنولوجيا الحاصل وخاصة الهواتف الذكية
- معرفة إيجابيات وسلبيات هذه التقنية على المدى البعيد في التنشئة الاجتماعية.

رابعاً: الأهمية والأهداف

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع التنشئة الاجتماعية التي طرأت عليها مستحدثات تكنولوجيا رقمية على غرار الهاتف الذكي أو بما يعرف بالتنشئة الرقمية حيث أن موضوع الهواتف الذكية كوسيلة من وسائل الإتصال الحديثة في حياتنا المعاصرة كثر استخدامه في

شقي مجالات خاصة عند فئة الأطفال فمرحلة الطفولة تمر بمراحل يحتاج الطفل فيها الى اشباع حاجاته الأساسية عبر الوسائط الأساسية كون دراستنا من بين دراسات الجديدة في حقل الإعلام والاتصال.

هداف الدراسة :

- التعرف على سلوكيات التي يكتسبها الأطفال نتيجة استخدامهم للهواتف الذكية
- للوصول الى مدى تدخل الوالدين في مراقبة الأطفال في ظل استخدامهم للهواتف الذكية.
- معرفة سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

خامساً: تحديد المفاهيم للدراسة

(1) مفهوم الأطفال:

(أ) إجرائياً: هم أطفال تتراوح أعمارهم من (02 سنوات الى 10 سنوات) من جنسية جزائرية بمجتمع ولاية الأغواط بلدية الخنق المقصودين في دراستنا.

(ب) مفهوم الأطفال إصطلاحاً يتراوح عمره بين 18 شهر و13 سنة وطفولة إحدى المراحل الأساسية في نمو الإنسان يبدأ الطفل عند بلوغه 18 شهر يبدأ بالتخلي عن كل مايتعلق بالرضيع يبدأ بالنمو جنسيا وتظهر عليهم مظاهر الشباب وتحدث تغيرات في سلوكهم وعمليات تفكيرهم وعواطفهم وإنتاجهم ، وهذه التغيرات النفسية هي التي تحدد نوعية الإنسان الراشد ومنه فإن الطفولة تمتد من الميلاد عن ما بعد العشرين وهو السن الذي ينضج فيه الطفل بدنيا وتعد هذه المرحلة أقصر المراحل¹.

(2) مفهوم الهاتف الذكي :

(أ) إجرائياً: هو جهاز يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير و المشاركة كما يجعل في حاسوبا تلفزيونيا وجريدة و مكتبة ومفكرة شخصية، بطاقة ائتمان في نفس الوقت ودكانا للفيديو والموسيقى وذلك من خلال الاشتراك في الأنترنت.

(ب) اصطلاحاً: هو أحد وسائل العالم الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد، يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عبر طريق الاشتراك في خدمة الأنترنت²

¹أحمد زكي بدوي ، معجم العلوم الاجتماعية ، الإسكندرية ، 1977 ص 400
²مريم ماضي: تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، 2012 - 2013م، ص36.

الطفل في تفاعله مع الأفراد وأنها عملية التي يوجه بواسطتها الفرد إلى سلوكيه الفعلي في مدى أكثر تحديد وتعرف أنها عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه.¹

سادسا: مقاربات النظرية

1) مفهوم نظرية الحتمية التكنولوجية:

تعد النظرية الحتمية التكنولوجية لوسائل الإعلام ، من نظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية (مرشالماكلوهان) كان يعمل أستاذ للغة الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا ، ويعتبر من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين.

ويقول مارشال ماكلوهان أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر اليها مستقلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها ، يؤثران على ماتقوله تلك الوسائل ، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنيات تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الإتصال ، فحينما ينظر ماكلوهان الى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه (بالحتمية التكنولوجية) فبينما كان كارل ماركس يؤمن بالحتمية الاقتصادية ، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبا أساسيا من جوانب حياته ، ويقول ماكلوهان أن التحول الأساسي في الإتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ ليس فقط في التنظيم الاجتماعي ، ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية ، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لانستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي اطرأ على المجتمعات.

وترتبط نظرية ماكلوهان بين الرسالة والوسيلة الإعلامية ففي الوقت الذي يرى فيه بعض الباحثين الإعلامين أن الوسيلة هي المحددة لنوعية الإتصال وتأثيره ، فإن ماكلوهان يرى أن الوسيلة هي الرسالة ، مبينا أن موضوع وسائل الإعلام لايمكن النظر إليه مستقلا عن تقنيات الوسائل الإعلامية ، فالموضوعات والجمهور يؤثران على ماتقوله تلك الوسائل ، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها

¹إسماعيل محمد زيود ، علم الاجتماع ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2011 ص 120

الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الإتصال. وإذ اتقنا إلى مراحل الأربع المطروحة من قبل ماكلوهان حول التطور التاريخ الإنساني ما قبل الشفوية¹

التعلم ، والكتابة أو النسخ ، وصعر الطباعة ، وعصر وسائل الإعلام الإلكترونية فيشير ماكلوهان إلى أن طبيعة وسائل الإعلام المستخدمة في كل مرحلة تساعد تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل على التشكيل ، ويرى ماكلوهان في نظريته أن الكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ماتقوله تلك الوسائل ، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الإتصال.

ويقسم ماكلوهان وسائل الإتصال إلى

أ- أولا الباردة: التي تتطلب من المستقبل جهدا إيجابيا في المشاركة والمعايشة والاندماج فيها مثل الكتابة والهاتف والتلفزيون

ب - ثانيا الساخنة: هي الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا فلا يحتاج من المتلقي بذل جهد أو مشاركة أو معايشة مثل الطباعة والإذاعة والسينما، وبما أن الكرة الأرضية أصبحت قرية عالمية فإن ماكلوهان يؤكد أن ذلك أدى إلى ما سماه عصر القلق حيث توضح نظرية ماكلوهان أن وسائل الإعلام الإلكترونية ساعدت في انكماش الكرة الأرضية وتقلصها في الزمان والمكان حتى وصفت ب القرية العالمية فزاد وعي الإنسان بمسؤوليته الى درجة قصوى فأى وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه².

التلفزيون تمد لأعيننا والميكرفون يمد لأسماعنا وأت الحاسبة توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي يرى ماكلوهان أن وسائل الإتصال الإلكترونية غيرت في توزيع الإدراك الحسي أو كما يسميها نسب استخدام الحواس فتداد إي حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا واد ركنا للعالم من حولنا ومن الناحية السياسية يرى ماكلوهان أن وسائل الإعلام الإلكترونية حولت العالم لى قرية عالمية تتصل أجزاءها ببعضها البعض وتحت تلك الوسائل على العودة للحياة القبلية.

الوسيلة هي الرسالة

لقد أولت نظرية لقد أولت نظرية ماكلوهان أهمية كبرى لدور الوسيط الوسيلة ، وتزداد خطورة الوسيط في العصر الحديث حيث تكمن من الإستحواذ على كل فضاء مهيمنا على كل أبعاد الحياة

¹ مصطفى كافي يوسف ، نضال فلاح الضلاعين وأخرون ، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري ، دار الإعصار العلمي لنشر والتوزيع عمان ، ط1 ، 2016، ص 183
² سمية هادفي ، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي ، مجلة الجزائرية للأبحاث ودراسات ، جامعة سكسدة الجزائر ، العدد 03، تاريخ النشر 2021/07/15 ص 84

الإنسانية ، حيث أن الرسالة في العصر الحديث على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها رغم تفاهتها أو عدميتها أو يقزمها رغم جلال شأنها إن الرسالة باعتبارها مدلولا ، تذوب كلية في الوسيط الذي أصبح رسالة ودالا ومدلولا في الوقت نفسه ، حيث يرى ماكلوهان أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع والرسالة في التلفزيون هي التلفزيون نفسه فالمضمون غير مهم وأن المهم هو الوسيلة التي تنقل المحتوى.¹

الانتقادات الموجهة لنظرية الحتمية التكنولوجية

يعتبر الباحث ريشارد دبلاك من أكثر الباحثين انتقادا لهذه النظرية ، حيث يعتبر مصطلح القرية العالمية الذي زعم ماكلوهان وجودها لم يعد لها وجود حقيقي في المجتمع المعاصر ، وفي هذا الصدد يقول ريشارد دبلاك إن التطور الذي استند إليه ماكلوهان عند وصفه للقرية العالمية استمر في مزيد من التطور ، بحيث أدى الى تحطيم هذه القرية العالمية وتحويلها الى شظايا فالعالم الآن أقرب ما يكون الى بنائة الترتيم تضم عشرات الشقق السكنية ، ولكن كل فرد منهم يعيش في عزلة ولايدي شيئا عن جيرانه، إضافة إلى هذه الإنتقادات نجد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام قد جاءت كنقد لنظرية الحتمية التكنولوجية ، حيث أن عزي عبد الرحمن لايتفق مع تقديرات ماكلوهان على مستوى كل من عملية ربط التطور التاريخي بشكل الإتصال ودمج السمع والبصر كوحدة في مقابلي النص المطبوع ، فالتطور التاريخي في نظر المفكر الجزائري عزي عبد الرحمن يرتبط بالتحويلات أو القطائع على مستوى البنى المعرفية أو المعاني ، كما أن نظرية الحتمية القيمية للدكتور عزي عبد الرحمن تقع في الإتجاه المعاكس من نظرية الحتمية التكنولوجية وذلك على مستوى المستوى الأول تتخذ نظرية الحتمية القيمية في الإعلام مبدأ أولية الرسالة القيمية في المقابل الوسيلة هي الرسالة المستوى الثاني تعتبر نظرية الحتمية القيمية أن الحواس مثل السمع والبصر فعل قيمي وليست مسائل فنية فحسب في العلاقة مع وسائل الإعلام المستوى الثالث ترى نظرية الحتمية القيمية في الإعلام أن القيمية هي الأصل في إتخاذ البعد الإنساني العالمي ، بينما القرية العالمية المقترحة والمهيمنة من صنع وسائل إعلام مهيمنة.²

(2) نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي

لقد بنى المفكر عبد الرحمن عزي نظرية الحتمية القيمية على قاعدة فكرية وأصول مرجعية تبنها منذ تكوينه الأول في الإعلام الإتصال حيث حاول الإمام بالعديد بالعديد من الرؤى الفكرية والتصورات

¹ نفس المرجع ص 185

² نفس المرجع ص 186

المنهجية كأدوات بحثية في فهم البعد الإعلامي وتأثيره على المجتمع الأمر الذي مكنه من طرح نموذج نظري ومنهجي متميز وكأسلوب جديد من التنظير ينم عن كيان فكري فسيقائي ومركب من قراءات ذات روافد متعددة ومتنوعة ، وهو ما أسهم في وضع مقولات خاصة بالنظرية الحتمية القيمة والتي قدمت لأدوات منهجية ، لاسيما مفهوم القيمة الذي أعطى توجهها فكريا مخالفا ومغاير عن بعض النظريين السابقين.

إن مفاهيم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام هي وليدة البيئة ومنسجمة مع الحضارة التي ينتمي إليها أصحاب هذه النظرية ، ولعل محاولة إكتشاف هذه المفاهيم والتوغل الصحيح في فهمها يشكل نقطة إرتكاز في فهم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام.

علاقة النظرية بالموضوع

لاشك أن نظرية الحتمية التكنولوجية لخصت مراحل تطور التكنولوجي كما وضحة ماكلوهان في تقسيمه عبر مراحل وعتبر أن المجتمعات تتطور عبر العصور بفضل التطور الحاصل في التكنولوجيا ، ووسائل الإعلام والإتصال تطورت من عصر إلى عصر وصولا إلى الهواتف الذكية فقد أصبحت حتمية لدى جميع فئات المجتمع ولم تستثني أي فئة

وفي موضوع دراستنا للهواتف الذكية وتأثيرها على الأطفال ، فقد إرتبط موضوع الدراسة إرتباطا وثيق بنظرية الحتمية التكنولوجية ، حيث أصبح الهاتف الذكي حتمية فالمجتمع لدى كل الأفراد وخاصة الأطفال ، فنجد إستخدامه عند الأطفال كثير ويتجلى ذلك في كون الأمهات تعتبر الهاتف الذكي الحل لأطفالهم ربما لمنعهم من الخروج لشارع أو إنجاز أشغال البيت أو من أجل دراسة ، فنجد أنه مهما تعددت الأسباب إن كانت أسباب تافهة فقد أصبحت الهواتف الذكية جزء لا يتجزء من حياتنا اليومية داخل الأسرة.¹

3) مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع

-النشأة والتطور: يعد الياهو كاتز أول من وضع اللبنة الأولي بناء مدخل الاستخدامات و الإشباعات عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1909 ويمثل المدخل تحولا للرؤية في مجالات الدراسة الإعلامية حيث تحول الإنتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل الرسالة وبذلك إنتقى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية التي كانت تنادي بها النظريات المبتكرة مثل نظرية الرصاصة السحرية²

¹ نفس المرجع ص 187

² بسام عبد الرحمن المشاقبة ، نظريات الإعلام ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن ط، 1 2011 ، ص 85 2

يأخذ منظور الإستخدامات و الإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام و الإشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل حيث تهتم نظرية الإستخدامات و الإشباعات الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية ومنظمة وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام ، وبذلك يهتم مدخل الإستخدامات و الإشباعات بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات و الإشباعات فإن وسائل الإعلام تشكل موردا لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة ، واحول السؤال من ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى ما الذي يفعله الجمهور

بوسائل الإعلام حيث يبني مدخل الإستخدامات و الإشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الإتصال ، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية و نفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الإتصال في تحقيق الإشباعات هذه الحاجات ، وقد تنجح وسائل الإتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تنجح في ذلك وهي أكثر النظريات إختبارا و تطبيقا في المجتمعات العربية من قبل الباحثين وتمكننا من التعرف على اهداف أفراد الجمهور من إستخدامهم لوسائل الإعلام ، وذلك من خلال سؤالهم عن الأهداف و داووعهم وإحتياجاتهم التي يعون وجودها¹

وتقوم نظرية الإستخدامات و الإشباعات على الفروض التالية

- يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع حاجياتهم
- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط
- جمهورا المتلقين هو جمهور نشط و إستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات وإختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات
- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدام وسائل الإعلام
- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات وإستخدام.

¹ نفس المرجع ص.300

- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والإتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.
- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام مايتناسب مع إحتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أوالتسلية أو التعلم.
- وساعدت نظرية في تحقيق ثلاث أهداف رئيسية
- إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال الحديثة ، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى ما الذي يفعله الجمهور¹
- الفهم العميق والغوص في عمق عمليات الإتصال ومعرفة الإشباعات والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها على الوسائل والإشباعات.
- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

- 1- الادعاء بان الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تحدد من فرص استفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال.
- 2- عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي والنشط.
- 3- الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.
- 4- عدم تفرقة المدخل بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضحا لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.
- 5- يرى دينيس ماكويل أن بحوث الاستخدامات والاشباعات يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط وخاصة بطغيان المواد الترفيهية و مضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي (نظرة نقدية).¹

¹ عدلي العبد ، نهى عاطف العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ، ط 1 سنة 2008 ص 296

علاقة النظرية بالموضوع

تسعى دراسات الإستخدامات والإشباعات لوسائل الإتصال الحديثة المبتكرة لمعرفة الإشباعات المحققة لدى الجمهور، وبتحديد على تكنولوجيا الهواتف الذكية لدى جميع الفئات فلكل فئة دوافعها تدعها للإستخدام مقابل تحقيق الإشباعات اجتماعية نفسية ترفيهية حسب مستخدميها، وإذ ماربطنا موضوع دراستنا بنظرية الإستخدامات والإشباعات نجدها ترتبط ارتباط وثيق بالنظرية فاستخدامات الهواتف الذكية للأطفال بدافع تحقيق رغباتهم وإشباعهم من ألعاب تسلية وترفيه ترضي فضولهم وتشعرهم بالإرتياح النفسي، فهم يستخدمون الهواتف الذكية، بكل حرية وفي أي وقت يتطلعون على كل جديد

مما يتضح لنا جليا أن نظرية الإستخدامات والإشباعات لوسائل الإتصال الحديثة وخصوصا الهواتف الذكية تحقق إشباعات الأطفال النفسية والترفيهية .

الفصل الثاني :
الدرسات السابقة

الدراسات السابقة

إولاً : الدراسة الأولى : جاءت دراسة الطلبة أسامة فديسي وسفيان تواتي بعنوان استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد صديق جيغل .

المجال الزمني: كانت الدراسة مقسمة الى ثلاث مراحل

المرحلة الأولى بداية شهر جانفي 2018 إلى أواخر الشهر

المرحلة الثانية بداية منتصف شهر فيفري إلى أواخر شهر مارس 2018

المرحلة الثالثة بداية من منتصف شهر أفريل إلى نهاية شهر ماي 2018

المجال المكاني: تمثل مكان الدراسة في جامعة محمد الصديق بن يحيى التابعة لبلدية الأمير عبد القادر بالمنطقة العمرانية تاسوت ولاية جيغل وتضم الجامعة .

حيث تمحورت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي وتساؤلات فرعية.

جاء التساؤل الرئيسي كالتالي : إلى أي مدى تؤثر استخدامات الهواتف الذكية على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي؟

وتندرج تحته مجموعة من الأسئلة فرعية وهي :

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي للهاتف الذكي في الحياة اليومية؟
- ماهي دوافع إقبال الطالب الجامعي على استخدام الهاتف الذكي؟
- ماهي الإشباعات المحققة لدى الطالب الجامعي من خلال استخدامه للهاتف الذكي في التحصيل العلمي؟
- هل يؤدي استخدام الجيد للهواتف إلى زيادة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي؟

الفرضيات.

الفرضية الرئيسية يؤثر استخدام الهاتف الذكي إيجابيا وسلبيا على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي

الفرضيات الفرعية

يستخدم الطالب الجامعي الهاتف الذكي بشكل كبير في حياته اليومية.

تختلف دوافع إقبال الطالب الجامعي على استخدام الهاتف الذكي بين دوافع علمية وتواصلية وترفيهية

يحقق الطالب الجامعي إشباعات متعددة من خلال إستخدامه الهاتف الذكي في تحصيله العلمي يؤدي إستخدام الجيد للهواتف الذكية إلى زيادة التحصيل العلمي لطالب الجامعي. منهج الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف فيها وصف خصائص مشكلة الدراسة وتم تحديد منهج الوصفي الأنسب لهذه الدراسة.

العينة: اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على العينة العشوائية التطبيقية وهذا من خلال تصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وفقا للفئات

أدوات جمع البيانات: الملاحظة ، الإستبيان

نتائج الدراسة: أستنتج أن جل الطلبة في الوقت الحالي لا يستخدمون الهاتف الذكي بطريقة جيدة بسبب عدم تنظيم أوقاتهم وكذلك خلوه عند معظم المبحوثين من التطبيقات الخاصة بمجال البحث العلمي ، والإعتماد عليه كوسيلة أساسية وإهمال باقي الوسائل التعليمية الأخرى كالكتب وحضور المحاضرات والحاسوب الشخصي وغيرها وهذا خلال فترة إجرائنا البحث الميداني ، ومنه فهذه الفرضية منفية تأسيسا على ما سبق.

ثانياً: الدراسة الثانية : جاءت دراسة الطالب صيد مصطفى ، أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص إتصال جامعة عاشور زيان، السنة 2023-2024

مجال الزماني والمكاني للدراسة

المجال الزماني : بدأت دراسة من شهر جانفي 2024 إلى غاية جوان 2024

المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لدراسة في ولاية الجلفة و بلدية فيض البطمة أين تم إختيار متوسطة قوجيل علي في بلدية الجلفة ومتوسطة بوهاالي زيان في بلدية فيض البطمة.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي وتساؤلات فرعية

التساؤل الرئيسي: ماهو أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي الآثار الإيجابية المترتبة على تنشئة الطفل عن طريق وسائل الإعلام الجديدة

- مامدى سلامة التنشئة الاجتماعية للطفل على ضوء وسائل الإعلام الجديدة

- ماهي عواقب التنشئة الاجتماعية للطفل على بو وسائل الإعلام الجديدة

الفرضيات

الفرضية العامة لوسائل الإعلام الجديدة تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية للطفل

الفرضيات الفرعية

تؤثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل

تساهم وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل

يلعب الهاتف المحمول دورا في التنشئة الاجتماعية للطفل

منهج الدراسة: منهج وصفي تحليلي

العينة: مجتمع الدراسة اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على العينة العشوائية البسيطة على

تلاميذ متوسطتي قوجيل علي و بوهالي زيان

أدوات جمع البيانات: استعمل الباحثان في جمع البيانات على الملاحظة و الإستبيان والإستماراة

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

يتضح لنا أن الدور الأساسي التي تلعبه وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي شهدتها تلك الوسائل من حيث نقل المعلومات والأفكار المعرفية والثقافية والاجتماعية التي تساعد في رفع المستوى العلمي ، حيث تبين لنا ان وسائل الإعلام الجديدة كالهاتف المحمول الذكي مثلا له أثر على التنشئة الاجتماعية فالتلميذ الطفل الذي لديه أسرة واعية و مثقفة تعمل على إرشاده وتوجيهه وتكيفيه.

ثالثا: الدراسة الثالثة: جائة دراسة الباحثة ، ايمان عبد الرحمان ، الموسومة بعنوان التأثيرات السلبية لإستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجه نظر الأمهات، بحث استكمال لمساق البحث الإعلامي ، جامعة النجاح الوطنية، كلية الإعلام .

المجال الزمني: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي 2017\2018

المجال المكاني: سيقصر البحث على منطقة جنين و الباذان.

وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي: ما هي الأثار الاجتماعية و الصحية و السلوكية جراء الاستخدام الأطفال للهواتف الذكية؟

تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- ما هي الأثار السلبية التي يسببها استخدام الأطفال للهواتف الذكية؟
- كيف يؤثر استخدام الهواتف الذكية على سلوك الأطفال؟
- ما دور الأهل في تقليل الأثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفالهم للهواتف الذكية؟
- هل تقوم الأمهات في بلدتي جنين والباذان بالتحكم باستخدام أطفالهن للهواتف الذكية ؟

الفرضيات

هناك آثار سلبية يسببها استخدام الأطفال للهواتف الذكية؟

يؤثر استخدام الهواتف الذكية على سلوك الأطفال؟

للأهل دور في تقليل الآثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفالهم للهواتف الذكية؟

تقوم الأمهات في بلدي جينين والباذان بالتحكم باستخدام أطفالهن للهواتف الذكية

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لدراسة هذه الظاهرة

أدوات الدراسة : استبيان .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 300 مفردة، تم اختيارهم بعينة احتمالية شملت الأمهات التي لديهن أطفال يستخدمون الهواتف الذكية في البلديتين، وقد توجهت الباحثتان إلى المدارس والمؤسسات في البلديات التي تحتوي العدد الأكبر من الأمهات، بالإضافة إلى التوزيع الفردي في البلديتين، و أعيدت من الاستبانات الموزعة 250 استبيان، تضمنت الـ 50 المفقودة منها 16 تلفة و ما تبقى رفضت المبحوثات الإجابة عنها،

وكانت نتائج الدراسة التي توصلت اليها الباحثتان كالآتي:

- يوجد لدى أمهات الأطفال في بلدي جينين و الباذان إحاطة بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية
- استخدام الهواتف الذكية له آثار سلبية على الأطفال في الجوانب الاجتماعية و الصحية و السلوكية من وجهة نظر الأمهات. -هناك أثر للأجهزة الذكية في إضعاف مهارات الطفل في التواصل مع الآخرين بنسبة 8,70% و يجعله خجول و انطوائيا و مهملا إلى حد ما، و يعمل الهاتف الذكي على رسم عالم افتراضي للطفل بعيدا عن واقعه.
- يتسبب الهاتف بمشاكل و آلام في الرقبة و الرأس.
- يؤدي استخدام الهاتف إلى إصابة الطفل بالكسل و الخمول.
- يتسبب استخدام الهاتف الذكي بالعديد من الأمراض.
- يؤثر الجلوس فترات طويلة على الهاتف على وظائف الدماغ.
- يسبب استعماله ضعفا في ذاكرة الطفل.
- يسعى الطفل إلى تقليد ما يشاهده على شاشة الهاتف.
- يصبح الطفل عصبيا عند تركه الهاتف.
- تزداد عند الطفل سلوكيات العنف و القسوة.

- يتمرد الطفل ولا يستمع لإرشادات.

- يبعد الهاتف الذكي الطفل عن والديه وإخوته.

رابعاً: الدراسة الرابعة: تناولت دراسة الطالبتين رحمة أولاد العيد و حياة رزمة، الموسومة بعنوان أثر استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بوعامر عمر متليلي ولاية غرداية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة غرداية .

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في الثانوية الشهيد بوعامر عمر متليلي ولاية غرداية ،

المجال الزمني: وكان مقسم الى عدة مراحل هي كالتالي

المرحلة الأولى: في بداية شهر ديسمبر

. المرحلة الثانية: بداية شهر فيفري

. المرحلة الثالثة: ابتداء من شهر مارس 2022 ، إلى غاية 18 ماي 2022

وكانالتساؤل العام كالتالي :ما مدى أثر استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي

لتلاميذ ثانوية بوعامر عمر بمتليلي من وجهة نظر أوليائهم؟

تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- ما أثر استخدام تطبيقات المراجعة الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي من وجهة نظرا الاولياء؟

- هل يتحكم أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر في استخدام أبنائهم للهاتف الذكي؟

- هل يساهم الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في انجاز الواجبات ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: يؤثر استخدام تكنولوجيا الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية

بوعامر عمر من وجهة نظر أوليائهم

الفرضيات الجزئية:

يؤثر استخدام تطبيقات مراجعة الهاتف الذكي إيجابا على التحصيل الدراسي -

يتحكم أولياء تلاميذ ثانوية بوعامر عمر في استخدام الهاتف الذكي.

- يساهم استخدام الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تدخل في انجاز الواجبات

المنهج المسحي الوصفي التحليلي. المسح الوصفي التحليلي: في إطار وصف الآثار التي أحدثها

استخدام الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر ببلدية متليلي

ومحاولة تفسير هذه الآثار للوصول إلى تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية

أدوات جمع البيانات: إستخدام الباحثان تقنية الملاحظة والمقابلة
العينة: تم اختيار العينة العرضية: وهي غير قصدية تخضع للصدفة أو المصادفة
النتائج العامة التي توصلت اليها هذه الدراسة تمثلت في النقاط التالية:
- أن أغلب أولياء تلاميذ اثنوية بوعامر عمر يمتلكون هاتف ذكي، بنسبة 5.95 %، ومن الفئة المتوسطة.
- أن أغلب تلاميذ يستخدمون الهاتف في أوقات الراحة بنسبة 5.55 % -
أن أغلب الأولياء يستخدم أبنائهم الهاتف الذكي في مدة أكثر من 3 ساعات يوميا بنسبة 49 %، وهذا بدافع التسلية والترفيه
- يرى أغلب الأولياء أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي قد يحبط من رغبة التلميذ في الدراسة والمراجعة
- أن أغلب الأولياء يقرون أن أبنائهم يستخدمون تطبيقات الهاتف الذكي والتي تساعد في التحصيل الدراسي على أداء الواجبات المنزلية والحفظ والذاكرة .
- أغلب الأولياء يقرون باستخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 5.76 % .7
- أن أغلب الأولياء يشجعون أبنائهم على المراجعة وحل الواجبات المدرسية بالهاتف الذكي بنسبة 53.5%.
- يراقب أغلب الأولياء أبنائهم أثناء استخدامهم للهاتف الذكي عن طريق المراقبة اليومية والأمهات أكثر مراقبة من الآباء.
- أن أغلب الأولياء يعرفون المخاطر التي يسببها الهاتف للأبناء، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر إدراكا ومعرفة بتلك المخاطر.
أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي يجعل الابن قادر على الفهم والاستيعاب
- يرى أولياء تلاميذ اثنوية بوعامر عمر أن أغلب الأولياء أن أبنائهم بإمكانهم محال للواجبات باستخدام الهاتف الذكي، وأصحاب المستوى الجامعي هم الأكثر موافقة على ذلك مقارنة بالأقل مستوى تعليمي.
- يقر أغلب الأولياء على أن عرض المادة العلمية باستخدام الهاتف الذكي يساهم في استيعابها أفضل.
- يؤيد أغلب الأولياء دراسة أبنائهم كل مواد التخصص باستخدام الهاتف،
و أصحاب المستوى التعليمي المتوسط هم الأكثر موافقة.
- يقر أغلب الأولياء على استفادة أبنائهم من تطبيقات الهاتف الذكي
- أن أغلب الأولياء يوافقون على أن استخدام الهاتف الذكي له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لأبنائهم، والإناث هما الأكثر موافقة على ذلك.

خامسا : الدراسة الخامسة: جاءت دراسة الطالبة حنان بوعافية بعنوان تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على مجموعة من الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ولاية ورقلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020-2021 المجال المكاني: أجريت الدراسة الحالية في قرية عجاجة اخترنا حي 05 جويلية وتقع هذه المنطقة في بلدية عين البيضاء

-المجال الزمني: بدأت الدراسة منذ تحديد موضوع الدراسة في شهر جانفي 2021 إلى غاية يوم 30 ماي 2021

جاء التساؤل الرئيسي كالتالي: ماهو تأثير استخدام الهواتف الذكية على العائلات الأسرية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء والية ورقلة ؟ وتندرج تحته مجموعة من الأسئلة فرعية وهي :

- ماهي عادات استخدام الهواتف الذكية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ولاية ورقلة ؟
- ماهي دوافع الاستخدام الهواتف الذكية لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء ولاية ورقلة ؟
- هل استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى أنماط جديدة من التفاعل لدى أفراد الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء والية ورقلة ؟

الفرضيات

- توجد عادات الاستخدام الهواتف الذكية لدى الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء
- توجد دوافع الاستخدام الهواتف الذكية لدى الأسر بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء
- توجد أنماط جديدة لدى أسر عند استخدام الهواتف الذكية بحي 05 جويلية بلدية عين البيضاء المنهج الذي اعتمده عليه هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

العينة وكيفية اختيارها : كانت على مجموعة من الاسر بحي 05 جويلية ورقلة (العينة قصدية) أدوات جمع البيانات:الملاحظة البسيطة- الاستبيان

النتائج العامة التي توصلت اليها هذه الدراسة تمثلت في النقاط التالية:

- عادات استخدام الهاتف الذكي أن كل أفراد العينة يملكون هاتف ذكي مزود بالإنترنت، أن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ثلثة ساعات يوميا بنسبة 30 %، أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي ليال بنسبة 5.42 %، أكدت الدراسة أن المكان المفضل لاستخدام الهاتف الذكي هو المنزل بنسبة 81.72 %، أثبتت الدراسة أن نسبة 75.43 ينفقون 1000 د. ج في شهر على الهاتف الذكي .
- فيما يخص دوافع استخدام الهاتف الذكي : أكدت الدراسة أن سبب شراء الهاتف الذكي هو الاطمئنان على الأهل بنسبة 54.35 %، أكدت الدراسة على أن أهم الدوافع الاقترناء هاتف ذكي لدى أفراد العينة هي التفاعل والتواصل مع الآخرين بنسبة 67.22 %، أظهرت الدراسة أنه ال يستخدم الهاتف الذكي للهروب من مشكلات بنسبة 90 %، أثبتت الدراسة أن أكثر تطبيق استخداما لدى المبحوثين هو فيس بوك بنسبة . 35.55 % - أما فيما يخص الأنماط الجديدة للتفاعل : أثبتت الدراسة أن المبحوثين ال يشاركون الحديث مع أفراد أسرهم بنسبة 75.63 % حين استخدام الهاتف الذكي ، أكدت الدراسة أن نسبة 5.32 % من المبحوثين نادرا ما يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع أسرهم داخل المنزل، توصلت الدراسة إلى أن نسبة 5.67 % من المبحوثين يشعرون بالابتعاد على أفراد أسرة حين يستخدمون الهاتف الذكي بسبب طول فترة الاستخدام وتصفح كما أظهرت الدراسة أن استخدام الهاتف الذكي قلل الحوار وتبادل بنسبة 25.56 %، أثبتت الدراسة أن نسبة 75.43 % من المبحوثين أجابوا أبدا ال يمنعهم الهاتف الذكي من مشاركة أسرهم الطعام، أوضحت الدراسة أن نسبة 75.53 % أنهم أجابوا أنهم يفضلون أن يجلسون وحيدين عند استخدام الهاتف الذكي في المنزل، كما توصلت الدراسة أن الهاتف الذكي ال يمثل وسيلة جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية لدى المبحوثين بنسبة 75.73 %، كما توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين أجابوا أنهم بأحيانا بنسبة 5.52 % يستخدمون الهاتف الذكي مع أقاربهم بدل زيارته

سادسا : الدراسة السادسة: جاءت دراسة الطالبتين شهرزاد خليفي و شرين لبنة بعنوان دور وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق دراسة ميدانية في ثانوية عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2020-2021
المجال الزمني : وقد امتدت هذه الدراسة من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان من السنة الجامعية 2020 -

المجال المكاني: لقد تمت هذه الدراسة بالتحديد في ثانوية عبد الحميد بن باديس بتاسوست – الأمير عبد القادر

وكانا لتساؤل الرئيسيكالتالي: هل تساهم وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق ؟

وتندرج تحته مجموعة من الأسئلة فرعية وهي :

- هل تساهم الانترنت في التنشئة الاجتماعية للمراهق ؟
- هل يساهم التلفاز في التنشئة الاجتماعية للمراهق ؟

الفرضيات

الفرضية الرئيسية: : تساهم وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق

الفرضيات الفرعية

- تساهم الانترنت في التنشئة الاجتماعية للمراهق .
- يساهم التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للمراهق
- المنهج المتبع في هذه الدراسة هو: المنهج الوصفي
- أدوات جمع البيانات: الملاحظة، الاستمارة و المقابلة
- العينة: كانت على عينة من تلاميذ ثانوية عبد الحميد ابن باديس (عينة قصدية)

النتائج العامة التي توصلت اليها هذه الدراسة كانت كالتالي :

نظرًا لتزايد الإقبال الكبير على وسائل الاتصال ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت حول " دور وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق " وفي محاولة التحقق من صدق الفرضيتين الفرعيتين الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها تساهم الانترنت في التنشئة الاجتماعية للمراهق تحققت كلياً، كما أن الفرضية الثانية التي مفادها يساهم التلفاز في التنشئة الاجتماعية للمراهق فلقد تحققت أيضاً. وتبين لنا أن الفرضية الرئيسية التي مفادها تساهم وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق قد تحققت كلياً. و من خلال الدراسة التي قمنا بها و من خلال تحليلنا للجداول توصلنا الى جملة من النتائج : - توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يفضلون استخدام الانترنت و التلفاز.

- توصلت الدراسة إلى أن استخدام أفراد العينة لوسائل الاتصال بدافع الدراسة. - التعامل مع وسائل

الاتصال الحديثة يحدث تغييرات جذرية في الحياة اليومية للمراهق

- تساهم وسائل الاتصال في تحسين المردود الدراسي

تعمل وسائل الاتصال على تحسين تعامل المراهق مع الآخرين

- تعمل وسائل الاتصال في الاطلاع على ثقافات مجتمعات مختلفة مما يزيدهم معارف فنية و ثقافية و

علمية، مما يساعدهم على النمو العقلي

- تساهم محتوى وسائل الاتصال في نضج أفكار و بناء شخصية المراهق
- توصلت الدراسة إلى أن معظم أو جل أفراد العينة لا يستطيعون الاستغناء عن وسائل الاتصال لما فيها من فوائد في حياتهم اليومية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

-من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تتناول أحد المتغيرين أو كلاهما، والتي تمثلت في إستخدامات وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وقد تطرقت مجمل دراسات السابقة لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال تحقيق الفرضيات ويتضح لنا من الدراسات السابقة ارتباطها بموضوع دراستنا وهذا من خلال التطرق لأوجه التشابه والاختلاف

أوجه التشابه بين موضوع دراستنا ودراسة السابقة الأولى

أوجه التشابه: من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج الوصفي و ذلك نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة

هناك تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا، فمتغير الهواتف الذكية. و تشابهت الدراستين في أدوات البحث فالإعتماد على الملاحظة والإستبيان .

أوجه الإختلاف: إختلفت دراستنا والدراسة السابقة في صياغة الموضوع الدراسة السابقة تناولت تأثير الهواتف الذكية على التحصيل العلمي للطالب الجامعي أما دراستنا فتناولت استخدامات الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال، إعتمدت دراستنا على العينة القصدية أما الدراسة السابقة إعتمدت على العينة العشوائية التطبيقية.

أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا ودراسة السابقة الثانية.

أوجه التشابه: من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج الوصفي و ذلك نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة

هناك تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا، فمتغير الهواتف الذكية. و تشابهت الدراستين في أدوات البحث فالإعتماد على الملاحظة والإستبيان .

أوجه الإختلاف: إختلفت دراستنا والدراسة السابقة في صياغة موضوع الدراسة السابقة تناولت أثر وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الاجتماعية للطفل أما دراستنا فتناولت استخدامات الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال، إعتمدت دراستنا على العينة القصدية أما الدراسة السابقة إعتمدت على العينة العشوائية البسيطة.

أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا ودراسة السابقة الثالثة

أوجه التشابه: من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج الوصفي و ذلك نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة هناك تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا، فمتغير الهواتف الذكية.. و تشابهت الدراستين في أدوات البحث فالإعتماد على الاستبيان .

أوجه الإختلاف: إختلفت دراستنا والدراسة السابقة في صياغة موضوع الدراسة السابقة تناولت التأثيرات السلبية لإستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجه نظر الأمهات أما دراستنا فتناولت استخدامات الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال، إعتمدت دراستنا على العينة القصدية أما الدراسة السابقة إعتمدت على العينة الإحتمالية وتناولت الدراسة السابقة التأثير السلبي فقط

أوجه التشابه والاختلاف بين موضوع دراستنا ودراسة السابقة الرابعة:

أوجه التشابه: من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج الوصفي و ذلك نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة هناك تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا، فمتغير الهواتف الذكية.. و تشابهت الدراستين في أدوات البحث فالإعتماد على الملاحظة والاستبيان .

أوجه الإختلاف: إختلفت دراستنا والدراسة السابقة في صياغة الموضوع الدراسة السابقة تناولت أثر استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ أما دراستنا فتناولت استخدامات الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال، إعتمدت دراستنا على العينة القصدية أما الدراسة السابقة إعتمدت على عينة عرضية غير قصدية واعتمدت في جمع البيانات على تقنية المقابلة أما دراستنا فاكتفت بالملاحظة فقط

أوجه التشابه بين موضوع دراستنا ودراسة السابقة الخامسة:

أوجه التشابه : من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج الوصفي و ذلك نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة هناك تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا، فمتغير الهواتف الذكية.. و تشابهت الدراستين في أدوات البحث فالإعتماد على الملاحظة والاستبيان .، وتشابهت دراستين في اختيار العينة العينة القصدية .

أوجه الإختلاف: إختلفت دراستنا والدراسة السابقة في صياغة الموضوع الدراسة السابقة تناولت تأثير استخدام الهاتف الذكي على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري أما دراستنا فتناولت استخدامات

الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال، إختلفت دراستنا ودراسة السابقة في مجتمع البحث فدراستنا تستهدف الأطفال ، أما الدراسة السابقة تستهدف الكبار.

أوجه التشابه بين موضوع دراستنا ودراسة السابقة السادسة

أوجه التشابه: من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في المنهج الوصفي و ذلك نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة

هناك تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا، فمتغير التنشئة الاجتماعية.. وتشابهت الدراستين في أدوات البحث فالإعتماد على الملاحظة والإستبيان .، وتشابهت دراستين في اختيار العينة العينة القصدية .

أوجه الإختلاف: إختلفت دراستنا والدراسة السابقة في صياغة الموضوع الدراسة السابقة تناولت دور وسائل الإتصال في التنشئة الاجتماعية للمراهق أما دراستنا فتناولت استخدامات الهواتف الذكية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للأطفال ، إختلفت دراستنا ودراسة السابقة في تأثير وسائل الإتصال فدراستنا تسعى إلى تعرف على مدى أثرها على الأطفال ، أما الدراسة السابقة ت تسعى إلى تعرف على مدى أثرها على المراهقين. واعتمدت في جمع البيانات على تقنية المقابلة أما دراستنا فاكتفت بالملاحظة فقط.

الفصل الثالث

الطريقة والادوات

أولاً: مجالات الدراسة

مجالات الدراسة تعد مجالات الدراسة نقطة أساسية في البحث العلمي وذلك لما تكتسبه من أهمية أثناء الدراسة الميدانية ولكل دراسة مجالات تتمثل في: المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري كما هو مبين فيما يلي:

أ. المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني للدراسة المنطقة الجغرافية أو المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، حيث أجريت الدراسة في بلدية لخنق اخترنا حي أول نوفمبر وتقع هذه المنطقة في ولاية الأغواط تبعد عن المدينة بـ 8 كيلومتر

ب. المجال الزمني: بدأت الدراسة منذ تحديد موضوع الدراسة منذ شهر نوفمبر 2024 مرت بمرحلتين المرحلة الأولى من نوفمبر 2024 إلى غاية ديسمبر 2024 حيث قمنا بتحديد الإشكالية وتحديد المفاهيم الأساسية والمرحلة الثانية بدأت من شهر فيفيري 2025 إلى غاية شهر مارس 2025 والتي بدأت بالدراسة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة والتنقل إلى بلدية لخنق ثم بناء الإستمارة التي تم عرضها على الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين وبعد تصحيح بدأت توزيعها شهر مارس 2025

ج. المجال البشري: يمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الأصليين الذي يطبق على أفراد مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية، ولكي تكون الدراسة علمية وعملية و لكي يصل الباحث إلى نتائج واقعية و موضوعية لا بد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا واقعيًا وواضحًا من حيث أنه يسمح بتحديد العينة المطلوبة لاختيار وجمع المعلومات و المعطيات من أفرادها، ومجتمع البحث في هذه الدراسة لأولياء بمدينة لخنق تحديدا حي أول نوفمبر، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث.

ثانياً: المنهج المستخدم

حدد العلماء المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل برهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون ' وتعتبر الدراسات الوصفية دراسات مسحية في أساسها والكثير من المهتمين بمنهج البحث يعتبر أي دراسة مسحية دراسة وصفية لأن المسح يتطلب تناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة ويشكل المسح العام أو الشامل نوع من الدراسة الوصفية طريقة رئيسية في الحصول على الحقائق ولقد أثبت المسح فائدته في أواخر القرن الثامن عشر و أوائل القرن التاسع عشر حينما استخدم عدد من الرواد البحث

الاجتماعي منهج المسح الوصفي في دراسة الكثير من المشكلات الاجتماعية التي أثارت إهتمامهم في ذلك الوقت ومن أهم الدراسات التي قام بها جون هواردي في ذلك الوقت.¹ يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وإستخلاص النتائج لتعميمها ، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ويشمل المنهج الوصفي أكثر من طريقة. وفي دراستنا إختارنا المنهج الوصفي الذي يعتمد جمع البيانات ميدانيا بوسائل متعددة ويتضمن دراسة كسفية وصفية وتحليلية التي تتناسب مع دراستنا²

ثالثاً: أدوات جمع المعلومات

بعد تحديد الباحث أبعاد بحثه، ومجالاته تأتي مرحلة جمع البيانات و المعلومات التي تخدم دراسته، فنجاح أي بحث علمي يتوقف على اختيار الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات وأدوات جمع البيانات هي "جملة الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه .

- 1- الملاحظة: تعرف بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أول بأول كذلك الإستعانة بأساليب الدراسة المكناسبة لطبيعة السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات³
- 2- الملاحظة العلمية: تعتمد الملاحظة العلمية على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث ، أول الحقل أو المختبر وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لإستخلاص المؤشرات منها ، وتتم هذه الملاحظات بواسطة الإدراك الحسي سواءاً بالحواس المجردة أو بالإستعانة بالألاتوقد تم الاعتماد على الملاحظة العلمية: "المشاهدة الدقيقة لظاهرة أو مجموعة منها، بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب، التي تتفق مع طبيعة هذه الظاهرة، بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها⁴."

¹ - محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز ص 48 السنة 1985

² محمد الصاوي مبارك ، البحث العلمي ، أسسه وطريقة كتابته، دار نشر القاهرة ، ط1 سنة 1992 ص30

³ محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب لنشر صنعاء ، ط3 سنة 2019 ، ص149

⁴ محمد الصاوي مبارك ، البحث العلمي ، أسسه وطريقة كتابته، دار نشر القاهرة ، ط1 سنة 1992 ص35

3- الإستبيان: مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف ، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي إختارها لبحثه¹

يحتاج تصميم الاستبيان إلى دراسة جيدة تقف على حسن الصياغة و صحة النتائج ودقتها، ويتطلب ذلك دراسة معمقة والمما تاما بحالة ووضعية جمهور البحث، ولهذا يجب الأخذ بالعديد من الأمور عند إعداد الاستبيان منها ما يتعلق بشكلها و أيضا تنسيقها، ومنها ما يتعلق بصياغة الأسئلة أو العبارات وأنواعها والبيانات المطلوبة فيها، ورغم أن تصميم الاستبيان يختلف باختلاف موضوع البحث إلا أن هناك العديد من الأسس والقواعد العامة التي لا بد من التقيد بها عند كتابة فقرات وأسئلة الاستبيان، والتي يمكن أن نوجزها فيما يلي: مرحلة ما قبل البدء بصياغة فقرات أو الأسئلة - تحديد إطار البحث هذا الإطار هو سلسلة من الأسئلة أو العبارات التي يطرحها الباحث لنفسه حول موضوع البحث، ويتعين مراعاة هذه المرحلة قبل تصميم الاستبيان، حيث ينقسم موضوع الدراسة أو الظاهرة أو المشكلة البحثية إلى موضوعات، وظواهر، ومشكلات فرعية، وكل مشكلة فرعية إلى عدة نقاط، ثم يتفرع كل موضوع من هذه الموضوعات إلى نقاط أخرى جزئية، وبذلك يعالج الباحث جميع المسائل المتصلة بالدراسة، كما أن ذلك من شأنه أن يجنب الباحث التعرض لدراسات ليست بذات الأهمية مساعدة الباحث لصياغة الأسئلة أو العبارات اللازمة للاستمارة، إذ لا بد للباحث أن يحصر كل المعلومات المطلوبة، وأن يتصور النتائج الفعلية المتوقع الحصول عليها في شكل جداول صماء قبل بدء البحث - . الأسئلة والعبارات التي يشملها لاستبيان: لكي يحدد الباحث الأسئلة أو العبارات التي سوف يتضمنها الاستبيان يجب عليه أن يحصر البيانات التي يحتاجها هل هي من النوع الذي يتصل بالحقائق أو المعتقدات والاتجاهات أو تهدف إلى التعرف على أنماط السلوك والعلاقات المتبادلة . بوضع استمارة لاستبيان في صورتها الأولية: بعد البحث والتحقق من الترابط المنطقي بين مجموعات الأسئلة بعضها عن بعض، وتكوين وحدة منسقة الأجزاء، وحتى تسهل عملية أخذ النتائج والتحليل الإحصائي لبيانات الاستمارة، ويراعى أن تبدأ بالأسئلة البسيطة سهلة الإجابة و ذات جاذبية للمبحوث حتى نقلل من احتمال عدم التفاعل معها ثم يلي ذلك الأسئلة التي تحتاج إلى إبداء الرأي وتوضيح الرغبات، ثم يتبع ذلك المعلومات الشخصية في ضوء نتائج الدراسة الأولية ثم التوصل إلى وضع استمارة أولية.) استراتيجيات تحديد نوع الأسئلة و شكل إجابات: تقضى هذه المرحلة أن يتخذ الباحث القرارات التي تمثل الصياغة العامة للاستبيان وذلك وفقا ملا يلي - :حسن اختيار الأسئلة و

¹محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب لنشر صنعاء، ط3 سنة 2019، ص125

العبارات أو الفقرات: علما بالباحث أن يعتمد على عبارات تتلاءم مع مفردات المبحوثين و لغتهم وهذا يكون من خلال المقابلات الاستطلاعية التي يقوم بها، ولكي تكون الصياغة ممكنة ومعقولة يجب مراعاة الاعتبارات التالية - :اللغة: يجب صياغة العبارة أو السؤال بلغة قريبة من مستوى المستجيب، وتجنب العبارات الغامضة والتي تحتمل أكثر من معنى، كما يجب تحاشي الأسئلة الطويلة والتي يصعب على المستجيب متابعتها.¹

رابعاً: المعاينة

تعرف عينة البحث بانها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج ، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي و من خلال التعريف السابق يتضح لنا أن العينة جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات يتم اللجوء إلى العينة عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

يتم إختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها²

العينة القصدية:العمدية : يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر ، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة³

- أسباب إختيار العينة

نظرا لصعوبة القيام بدراسة كل مجتمع البحث تم اختيار عينة الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث اخترنا في أول نوفمبر بمنطقة لخنق ببلدية الأغواط الذي يتكون من حوالي 20 أسرة، وبما أن دراستنا تعالج موضوع تأثير استخدام الهاتف الذكي على الاطفال فقد اخترت عينة القصدية ؛ و تخضع عملية استخدام العينة إلى مزاج الباحث بل إلى أصول علمية تساعد في تحديد العينة الذي يكون أكثر ملائمة للظاهرة محل الدراسة، و العينة القصدية "سميت هذه العينة بهذا الاسمان الباحث يقوم باختيار طبقا للغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث، فالباحث هنا له الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها، فمن الضروري أن يكون مدرك لمجتمع بحثه والخصائص التي تتوفر فيه،" كذلك تعرف العينة القصدية هي التي يمكن اختيارها بناء على معرفة الباحث المسبقة بهم وأنهم يتمتعون بالخصائص المطلوبة في البحث، فيقوم باختيارهم عن قصد وليس

¹ أحمد الحمزة والبار أمين ، الإستبيان كاداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية للامن والتنمية ، العدد 3 ، تاريخ النشر 2023/07/01 ص309

² محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب لنشر صنعاء، ط 3 ، سنة 2019 ص 160

³ نفس المرجع ص 175

معنى القصد هنا أنهم هم القصد هنا يعتمد الباحث اختيارهم من تتوفر فيهم الشروط والمواصفات المطلوبة دون غيرهم .

خامساً: خصائص عينة الدراسة

أولا الخصائص السوسيو ديمغرافية لعينة الدراسة: تناول هذا المحور خصائص المبحوثين والتي نستعرضها في الجداول الممتدة من 01 إلى غاية الجدول رقم 05

الجدول رقم 01: يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة

النسبة %	التكرار	الجنس
46 %	23	ذكر
54 %	27	أنثى
100 %	50	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول الموضح اعلاه والذي يمثل جنس المبحوثين يتبين لنا أن 27 مفردة وبنسبة 54 % منهم إناث، ما يقابله 23 مفردة بنسبة 46 % ذكور، ومن هنا تبدو نسبة الإناث (الأمهات) مرتفعة (مقارنة مع الذكور) (الآباء) وهذا راجع إلى ان الأمهات الأقرب إلى أطفالهم مقارنة مع الآباء وهذا نتيجة الانشغالات التي يقوم بها الآباء يكون في أغلب الأوقات بعيد عن المنزل.

الجدول رقم 02: يمثل المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي للوالدين
50 %	25	جامعي
26 %	13	ثانوي
14 %	7	متوسط
10 %	5	إبتدائي
100 %	50	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 50 % تمثل المستوى الجامعي لعينة الدراسة وهي أكبر نسبة، تليها نسبة 13 % مستوى ثانوي، ونسبة 7 % للمستوى المتوسط ، وأخيرا نسبة 5 % للمستوى الابتدائي ، وهذا ما يؤكد لنا ويفيد ان عينة الدراسة للمستوى التعليمي على مستوى متراوح بين جامعي و ثانوي الشيء الذي يدفعها لإهتمام بتكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم 03: يمثل وظيفة الوالدين

وظيفة الوالدين	تكرار	النسبة %
موظف	28	56%
غير موظف	22	44%
المجموع	50	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 56% تمثل وظيفة الوالدين لعينة الدراسة وهي أكبر نسبة تليها نسبة 44% بدون وظيفة يوضح أن غالبية الوالدين منشغلين بالعمل.

الجدول 04: يمثل عدد الأطفال في الأسرة الواحدة

عدد الأطفال	التكرار	النسبة %
(3-1)	28	56%
(5-3)	16	32%
5 ما فوق	6	12%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه والذي يمثل عدد الأطفال داخل كل أسرة، فتبين بنسبة 56% تمثل عدد 3-1 طفل في الأسرة وتليها نسبة 32% يمثلها 3-5 طفل في الأسرة ، أما عن وجود 5 فما فوق فكانت النسبة . يتبين لنا أن عدد الأطفال داخل كل أسرة يمكن ان يكون مرتبط بالمستوى التعليمي أو وظيفة الوالدين (أوالمستوىالاقتصادي ، فالإنجاب أيضا يحتاج إلى أسس عقلية منطقية مرتبطة بمستويات إجتماعية وإقتصادية ، وبالتالي كلما قل النسل زاد إهتمامالأولياء بأطفالهم .

الجدول 05: يمثل سنالأطفال في الأسرة الواحدة

سن الأطفال	التكرار	النسبة %
(4-2)	18	36%
(7-5)	11	22%
(10-7)	21	42%
المجموع	50	100%

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه والذي يمثل سنالأطفال داخل كل أسرة، فتبين بنسبة 42% تمثل سن ما بين 7-10 سنوات وتليها نسبة 36% يمثل سن ما بين 2-4 سنوات ، وفي الأخير نسبة 22%

%تمثل سن 5-7 سنوات نلاحظ أن الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 7 و10 سنوات هي أكبر نسبة تستخدم الهواتف الذكية مقارنة بصغار سن الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و7 سنوات.

الفصل الرابع :
النتائج والمناقشة

أولاً: تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى

جدول رقم 6 وظيفة الوالدين وعلاقتها باستخدامات الهاتف عند الطفل.

المجموع		غير موظف		موظف		وظيفة الوالدين
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%12	6	%4	2	%8	4	<u>دائماً</u>
%64	32	%28	14	%36	18	<u>أحياناً</u>
%24	12	%6	3	%18	9	<u>نادراً</u>
%100	50	%38	19	%62	31	<u>المجموع</u>

1- التحليل الإحصائي

من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه وما تم إستنباطه من خلال الواقع السوسولوجي يتضح لنا أن أكبر نسبة تمثلت في 36% كانت الموظفين الذين لا يستخدمون أطفالهم الهواتف أحياناً ، وتليه نسبة 28% للغير الموظفين أحياناً ما يستخدم أطفالهم الهواتف ونجد نسبة 18% ، الموظفين الذين نادراً ما يستخدم أطفالهم الهواتف ، وتشير نسبة 8% أن الموظفين دائماً يستخدم أطفالهم الهواتف ، ونجد كذلك نسبة 6% للغير موظفين نادراً ما يستخدم أطفالهم الهواتف ، وفي الأخير نجد نسبة 4% الغير موظفين دائماً ما يستخدم أطفالهم الهواتف.

2- التحليل السوسولوجي:

تشير إستخدامات الهواتف الذكية عند الأطفال للعلاقة بعمل الزوجين ، نجد ان الموظفين لا يستخدم أطفالهم الهواتف مقارنة بالفئة الغير موظفة ، وهذا ما يؤكد أن الموظفين منشغلين بالعمل خارج البيت ، وليس لهم الوقت الكافي ، فمسؤوليتهم اتجاه البيت والأطفال ، تتوجب عليهم الجلوس مع أطفالهم ، بدلا من إشغالهم بالهواتف ، مما يقلل من خطر الهواتف على عقل الطفل ويضمن لهم تنشئة سليمة على غرار الاولياء الغير موظفين فهم لديهم الوقت الكافي لأطفالهم ، ويشغلونهم في بعض الأوقات بالهواتف كون طفل بجانب والديه يوم كامل ،

جدول رقم 7 يوضح المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بتوجيه الأطفال

المجموع		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المستوى التعليمي	إجابة
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
30	60%	2	4%	5	10%	8	16%	15	30%		دائما
18	36%	2	4%	4	8%	4	8%	8	16%		أحيانا
2	4%	1	2%	00	00%	1	2%	00	00%		مطلقا
50	100%	5	10%	9	18%	13	26%	23	46%		المجموع

1 التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة لفئة ذات المستوى الجامعي بنسبة 30% كانت إجابة المبحوثين ب دائما، وتليها نسبة 16% لفئة ذات المستوى الجامعي كذلك كانت إجابتهم ب أحيانا ونسبة 16% لفئة ذات المستوى الثانوي كانت إجابة المبحوثين ب دائما و أيضا نسبة 10% لفئة ذات المستوى المتوسط كانت إجابتهم بدائمتليها فئة ذات المستوى ثانوي بنسبة 8% كانت إجابتهم ب أحيانا ونسبة 8% كذلك لفئة ذات المستوى المتوسط كانت إجابتهم ب أحيانا ، وتليها نسبة 4% لفئة ذات المستوى الإبتدائي كانت إجابتهم ب دائما ، و نسبة 4% لفئة ذات المستوى إبتدائي كانت إجابتهم ب أحيانا و نسبة 2% لفئة ذات المستوى الثانوي كانت إجابتهم ب مطلقا ، و نسبة 2% لفئة ذات المستوى إبتدائي كانت إجابتهم ب مطلقا.

1- التحليل السوسولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول وما تم إستنباطه من خلال الواقع السوسولوجي نرى أن نسبة الأكبر في جواب المبحوثين كانت عند فئة الجامعيين وهذا مايدل على وعي هذه الفئة بمخاطر الهواتف الذكية ، والمستوى الذي يتمتعون به يجعلهم حرصين كل الحرص في توجيه أطفالهم في إستخدامات الهواتف الذكية ، وتليها ثاني نسبة نجدها عند فئة ذات مستوى ثانوي ، فهم يسعون جاهدين إلى توجيه أطفالهم في إستخدام الهواتف الذكية ، وهم على إطلاع بمخاطر هذه التقنية التي لها تأثير كبير

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

على عقل الطفل ، بينما نجد نسبة فئة ذات المستوى المتوسط فنجدها غير مهتمة نوعا ما في مراقبة أطفالهم فقد كانت إجاباتهم متمركزة عند أحيانا، وفي الأخير نجد فئة مستوى الإبتدائي تكاد تنعدم وهذا مايفسرقله الوعي بخاطر الهواتف الذكية على الأطفال عند هذه الفئة قلة الوعي بخاطر الهواتف الذكية على الأطفال عند هذه الفئة.

جدول رقم 08 تخوف الوالدين ومراقبة تغيرات التي تطرأ على تصرفات الأطفال.

المجموع		الإدمان في		بعض المواقع		تخوف الوالدين
		إستخدام المفرط				
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
88%	44	54%	27	34%	17	<u>أراقب</u>
8%	4	4%	2	4%	2	<u>لا أراقب</u>
4%	2	2%	1	02%	1	<u>لا أهتم</u>
100%	50	60%	30	40%	20	<u>المجموع</u>

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر 54% مراقبة الوالدين للأطفال في الإدمان المفرط لإستخدامات الهواتف الذكية ، وتليها نسبة 34% مراقبة الوالدين للأطفال من بعض المواقع ونجد عدم مراقبة الولدين لبعض المواقع بنسبة 4% ، وتشير أيضا نسبة 4% عدم مراقبة الأولياء لأطفالهم من الإدمان المفرط لإستخدامات الهواتف الذكية للأطفال وفي الأخير نجد نسبة 2% لا تهتم بمراقبة بعض المواقع في إستخدامات الهواتف الذكية عند الأطفال ، وأيضا نسبة 2% تشير إلى عدم الاهتمام بمراقبة الإدمان المفرط في إستخدامات الهواتف الذكية عند الأطفال .

2- التحليل السوسولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول وما تم إستنباطه من خلال الواقع السوسولوجي نرى أن الوالدين يراقبون أطفالهم من الإدمان المفرط لإستخدامات الهواتف الذكية ومن بعض المواقع ، هذا مايدل على تدخلهم وحرصهم الشديد بداريتهم بمخاطر الهواتف الذكية فهي تعرض برامج ذات عنف او برامج مخلة بالحياء تكون في شكل كرتونات تستهدف الأطفال ، فتجدهم دائما متخوفين من بعض

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

التصرفات التي تطرأ على أطفالهم التي تخلف لهم آثار غير مرغوب فيها تؤثر في ميولاتهم ، فهنا يلعب الوالدين دورا مهما في مراقبة وتوجيه أطفالهم.

جدول رقم 09 يوضح طريقة المراقبة وعلاقتها بالمحتوى التعليمي

المجموع		توجيهه لتطبيق ملائم له		الجلوس معه		وضع تطبيق الحماية		طريقة المراقبة	المحتوى التعليمي
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
%52	26	% 18	9	% 22	11	% 12	6		عربي
/	/	/	/	/	/	/	/		أجنبي
%48	24	%14	7	%16	8	%18	9		عربي أجنبي
%100	50	%32	16	%38	19	%46	15		المجموع

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر للمبحوثين يقومون بالجلوس مع أطفالهم عند استخدام محتوى تعليمي عربي بنسبة 22% ، بينما يقوم 18% من المبحوثين بتوجيهه لتطبيق ملائم لمحتوى عربي ، في حين نجد نسبة 18% أيضا في استخدام محتوى تعليمي عربي أجنبي ' يقوم الأولياء بوضع تطبيق الحماية ، بينما تمثل نسبة 16% من المبحوثين يحلسون مع أطفالهم عند استخدام محتوى تعليمي عربي أجنبي ، وتليها نسبة 14% توجه مستخدمي الهواتف إلى تطبيق ملائم في استخدام محتوى تعليمي أجنبي ، كما تشير نسبة 12% عند استخدامات الهواتف تقوم بوضع تطبيق الحماية عند استخدام محتوى عربي.

2- التحليل السوسولوجي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح والذي يمثل طريقة المراقبة وعلاقتها بالمحتوى التعليمي ، يتضح لنا أن أغلب الأولياء يقومون بمراقبة أطفالهم أثناء استخدام الهواتف ، وذلك من أجل حمايتهم كون الأطفال ليس لهم وعي بسلبيات ومخاطر الهاتف كما يدرك الأولياء التأثيرات السلبية التي تتضمنها هذه المحتويات والتي تعرضهم للعديد من المخاطر ، وبالتالي يصبح الطفل أكثر عرضة لتقليد والسخرية من الفيديوهات المعروضة ، ومن خلال طريقة المراقبة وتدخّل الأولياء في إختيار ما يناسب أطفالهم وميولاتهم ورغبتهم يساهم في تنشئة سوية لأطفالهم من شأنه أن يعزز تماسك الأفراد في المجتمع.

جدول رقم 10 يوضح ملكية الهاتف وتأثيرها على وظائف الوالدين داخل الأسرة

المجموع		ملك للوالدين		ملك للطفل		ملكية الهاتف	تأثيره في
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
29	58%	29	58%	00	00%	يؤثر	
16	32%	16	32%	00	00%	يؤثر نوعا ما	
5	10%	5	10%	00	00%	لا يؤثر	
50	100%	50	100%	00	00%	المجموع	

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر 58% تشير إلى أن الهواتف الذكية ملك للوالدين تؤثر على وظائف الأسرة، بينما نجد 32% يؤثر نوعا ما بينما نسبة 10% لا تؤثر ملكية الهاتف على وظائف الأسرة 'على غرار ما جاء في الجدول ومن خلال ما أدلى به المبحوثين فقد إتفقوا على أن الهواتف الذكية ملكهم ، وليس للأطفال أي هواتف .

2- التحليل السوسولوجي:

من خلال ما هو موضح في الجدول من إحصائيات نرى أن إمتلاك الوالدين للهاتف يؤثر على إستخداماته عند الأطفال ، حيث يعتبر الهاتف عامل مساعد لغرس القيم والمبادئ التي تعمل تنشئة الطفل على العادات والتقاليد والسلوك، تتماشى مع المجتمع وهذه من أهم الوظائف التي تقوم عليها الأسرة في حين نجد ان عدم إمتلاك الطفل لهاتف الذكي شخصي ينعدم في التأثير على الوظائف الاسرية لكون هذا الطفل مازال تحت سن التوجيه من طرف الوالدين ،فهو يكتسب سلوكيات تؤثر ولا تغير في وظيفة الاسرة ومثال على ذلك لعبة كرة القدم وهي الحذر من اللاعبين المنافسين والتضحية من أجل الفريق والمثابرة ،وكذلك نظم اللعب ،والذكاء ، والتكيف في التعامل مع مختلف وضعيات اللعب المستجدة.

جدول رقم 11 الدور الذي يقدمه الهاتف وعلاقته بسن الطفل.

المجموع		أدوار أخرى		إستمتاع		تسلية		الدور الذي يقدمه الهاتف سن الطفل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%30	15	% 06	3	% 10	5	% 14	7	(4-2)
%24	12	% 08	4	%6	3	%10	5	(7-5)
%46	23	%24	12	%6	3	%16	8	(10-7)
%100	50	%38	19	%22	11	%40	20	المجموع

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر 24% تشير إلى أن إستخدام الهاتف الذي يقدم أدوار أخرى للأطفال في سن (7-10) سنوات، كما نجد نسبة 16% غرضها التسلية للأطفال كذلك في سن (7-10) سنوات ، وتشير نسبة 14% لتسلية للأطفال (2-4) سنوات أثناء إستخداماتهم للهاتف الذي ، ونجد نسبة 10% غرضها الإستمتاع للأطفال (2-4) سنوات عند إستخدامهم الهاتف تالذي ، ونجد كذلك نسبة 10% تقدم التسلية للأطفال في سن (5-7) ، وتليها نسبة 8% تقدم أدوار أخرى لمستخدمي الهاتف الذي في سن (5-7) ، وتمثل نسبة 6% أدوار أخرى للأطفال في سن (5-7) ، وفي الأخير نجد نسبة 6% تقدم أدوار أخرى للأطفال في سن (5-7) ، ونجد أيضا نسبة 6% غرضها الإستمتاع للأطفال في (7-10).

2- التحليل السوسولوجي:

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية أن للهاتف الذي أدوار ومزايا مختلفة ومتنوعة من تسلية وترفيه ويتضح لنا أن الأدوار التي يقدمها الهاتف خاصة عند أطفال المتدربين يبين أن هاته الفئة على إطلاع بكل المحتويات التي يحتويها الهاتف سواء كانت تعليمية وترفيهية غرضها الإستماع والتسلية ، بينما نجد الأطفال صغار السن لا يهتمون إلا بالمحتويات تسلية كونهم صغار ، نستنتج أن أدوار الهاتف متعددة ، في تقدم الإستمتاع بمشاهدة محتويات وترفيه عن الأطفال فهم يجدون ضالهم في الهواتف الذكية ، بغرض التسلية والترفيه فهي تؤثر على تنشئتهم من خلال المشاهدة ومعرفة إتجاهاتهم وميولاتهم و رغباتهم في الحصول على ما يريدون.

جدول رقم 12 مراقبة الطفل وتوجيهه في استخدامات الهاتف

المجموع		توجيهه لتطبيق الحماية		الجلوس معه		وضع تطبيق الحماية		دائم	غالب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
%38	19	% 12	6	% 16	8	% 10	5	<u>دائما</u>	
%18	9	% 8	4	% 4	2	% 6	3	<u>غالبا</u>	
%34	17	% 10	5	%18	9	% 6	3	<u>أحيانا</u>	
%10	5	%4	2	%2	1	%4	2	<u>مطلقا</u>	
%100	50	%34	17	%40	20	%26	13	<u>المجموع</u>	

1- التحليل الإحصائي

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر 18% تكون طريقة المراقبة بالجلوس مع الطفل دائما، وتمثل نسبة 16% كذلك في طريقة المراقبة بالجلوس مع الطفل أحيانا، بينما نجد نسبة 12% كانت طريقتها في المراقبة توجيه الطفل إلى تطبيق ملائم دائما، ونجد نسبة 10% توجه الطفل عن طريق وضع تطبيق الحماية دائما، ونجد أيضا نسبة 10% توجه الطفل لتطبيق ملائم أحيانا، وتشير نسبة 8% غالبا ما يوجه الطفل لي وضع تطبيق ملائم، ونجد أيضا نسبة 6% توجه الطفل غالبا إلى وضع تطبيق الحماية، ونجد أيضا نسبة 6% توجه الطفل أحيانا إلى وضع تطبيق الحماية، وتليها نسبة 4% تمثلت طريقة المراقبة غالبا في الجلوس معه، على غرار نسبة 4% لا تقوم بوضع تطبيق الحماية مطلقا، وكذلك نسبة 4% لا تقوم بتوجيه الطفل لتطبيق ملائم مطلقا وكذلك نسبة 4% لا تقوم بالجلوس مع الطفل ملائم.

2- التحليل السوسولوجي

تشير القراءة الإحصائية أن طرق المراقبة تعددت، وهذا ما يوضح لنا أن الوالدين يجلسون مع أطفالهم، أثناء استخدامهم للهواتف وهي طريقة مراقبة فعالة كون الوالدين يطلعون على كل ما يشاهده أطفالهم من تطبيقات ومحتويات، يعتبرها الوالدين طريق سليمة لحماية أطفالهم من بعض المحتويات الغير أخلاقية التي تتنافى مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وإن تعددت طرق المراقبة كالجلوس مع الطفل وتوجيهه لتطبيق ملائم، أو وضع تطبيق الحماية كلها تشير إلى أن الوالدين

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

يدركون مخاطر الهاتف في المحتويات التي يعرضها على الطفل كونه غير واعي يحتاج إلى إهتمام والديه وتوجيه وتنشئته على القيم والمبادئ ، للحفاظ على شخصيته وتوازنه.

ثانياً: تحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية

جدول رقم 13 تقلد الطفل مايشاهده نتيجة المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام الهاتف.

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		تقلد مايشاهده في الهاتف	المدة الزمنية
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نصف ساعة	18	% 18	9	% 14	7	% 4	2	
ساعة	18	% 6	3	% 20	10	% 10	5	
ساعتين	10	00	00	% 12	6	% 8	4	
أكثر من ساعتين	4	00	00	% 4	2	% 4	2	
المجموع	50	% 38	19	% 22	11	% 40	20	

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر 20% تشير إلى أن استخدام الهاتف الذكي للأطفال ساعة كاملة أحياناً ما يقلد مايشاهدهونه في الهاتف، كما نجد نسبة 18% يقضي فيها الأطفال نصف ساعة نادراً ما يقلد الأطفال مايشاهدهونه في الهاتف، وتشير نسبة 14% أحياناً يقضي الأطفال نصف ساعة في الهواتف الذكية يقلدون مايشاهدهونه، وتليها نسبة 12% أن استخدام الهاتف الذكي للأطفال ساعتين أحياناً ما يقلد مايشاهدهونه في الهاتف، ونجد أيضاً نسبة 10% يقلد الأطفال مايشاهدهونه في الهواتف دائماً لمدة ساعة كاملة ونجد نسبة 8% أن استخدام الهاتف الذكي للأطفال ساعتين دائماً ما يقلد مايشاهدهونه في الهاتف، وتشير نسبة 6% أن الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية لمدة ساعة كاملة نادراً ما يقلدون مايشاهدهونه في الهواتف، ونجد أيضاً نسبة 4% أن الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية لمدة نصف ساعة دائماً ما يقلدون مايشاهدهونه في الهواتف، ونجد أيضاً نسبة 4% أن الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية لمدة أكثر من ساعتين دائماً ما يقلدون مايشاهدهونه في الهواتف، وفي الأخير نجد أيضاً نسبة 4% أن الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية لمدة أكثر من ساعتين أحياناً ما يقلدون مايشاهدهونه في الهواتف.

2- التحليل السوسولوجي:

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية وماتما استنباطه أن الأطفال الذين يقضون ساعة كاملة أمام الهواتف الذكية يقلدون ما يشاهدونه فهم معرضون لكتساب سلوكيات تؤثر في تنشئتهم ، وهذا ما يفسر أيضا أن الطفل يقلد ما يشاهدوه في الهاتف ليس بالضرورة مرتبط بالمدة الزمنية فقد تكون ساعة واحدة تكفيه ، لأنه حريص على ما يشاهده ولديه وعي كبير في مشاهدته لأن لاشيئ يشغله سوى الهاتف ، فهم لا يدركون حجم الخطورة قد يتبنى الطفل سلوكيات تتنافى مع القيم والمبادئ المتعارف عليها في التنشئة الإجتماعية لديه.

جدول رقم 14 الفترات الزمنية التي يقضيها الطفل في استخدام الهاتف تضعف مهارات التواصل.

المجموع	كل الأوقات		ليلا		فترة مسائية		فترة صباحية		التواصل	تضعف مهارات التواصل	الفترات الزمنية
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
	%52	26	%10	5	%6	3	%32	16	%4	2	أوافق
	%28	14	%6	3	%8	4	%14	7	00	00	لا أوافق
	%06	3	00	00	00	0	%2	1	%4	2	أعارض
	%14	7	00	00	%2	1	%12	6	00	00	لا أعلم
	%100	50	%16	8	%16	8	%60	30	%8	4	المجموع

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة الأكبر 32% تشير إلى أن استخدام الهاتف الذكي للأطفال في الفترة المسائية تضعف من مهارات التواصل عنده ، ونجد أيضا نسبة 14% لا توافق على أن الفترة المسائية تضعف مهارات التواصل عند الطفل ، كما نجد أن نسبة 12% تمثل بعض آراء المبحوثين ليس لهم علم بأن الفترة المسائية تضعف مهارات التواصل عند الطفل ، كما نجد أن نسبة 10% توافق على أن كل الأوقات تضعف مهارات التواصل عند الطفل على غرار نسبة 8% لا توافق على أن الفترة ليلية كافية بإضعاف مهارات التواصل عند الطفل ، فحين نجد نسبة 6% توافق الفترة ليلية بإضعاف مهارات التواصل عند الطفل ، فحين نجد نسبة 6% لا توافق أن كل

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الأوقات تضعف مهارات التواصل عند الطفل، ونجد نسبة 4% توافق على أن الفترة الصباحية تضعف مهارات التواصل عند الطفل، ونجد أيضا نسبة 4% تعرض على ان الفترة الصباحية تضعف مهارات التواصل عند الطفل ، وفي الأخير نجد نسبة 2% تعارض كذلك على أن الفترة المسائية تضعف مهارات التواصل عند الطفل نجد نسبة 2% لا تعلم أن الفترة ليلية تضعف مهارات التواصل عند الطفل

2- التحليل السوسولوجي:

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية وماتماستنباطه أن الفترات التي يقضيها الطفل في الهاتف الذي تضعف من مهارات التواصل وعدم القدرة على التفاعل بشكل فعال في المواقف الاجتماعية ، وتبعدهم كل البعد عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية ، فنجد أن الأطفال يستخدمون الهواتف لفترات لا يستجيبون لأولياءهم ولا يتفاعلون مع أفراد المجتمع الامر الذي يوسع الفجوة ، ويخلق التباعد الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها نرى أن الهاتف لم يساهم في تحقيق الإدماج الاجتماعي لدى الطفل ، فقد أفقده الإنسجام الذي يحقق له التكيف في مجتمعه.

جدول رقم 15 إكتساب طفل سلوكيات إيجابية من خلال توجيه الوالدين

المجموع	الإنضباط والهدوء		كثرة التفاعل مع الآخرين		إكتساب مهارات التعلم		التكرار	النسبة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائما	22	44%	3	10%	5	28%	14	28%
غالبا	8	16%	00	10%	5	6%	3	6%
أحيانا	18	36%	1	14%	7	20%	10	20%
مطلقا	2	4%	00	2%	1	2%	1	2%
المجموع	50	100%	4	36%	18	56%	28	56%

1- التحليل الإحصائي:

من خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا أن نسبة الأكبر 28% إجابة المبحوثين تمركزت بدائما الأطفال يكتسبون مهارات التعلم ، وتليها نسبة 20% يكتسب الأطفال مهارات التعلم أحيانا ، ونجد أيضا نسبة 14% يتفاعل الأطفال مع الآخرين أحيانا ، ويتفاعل الأطفال كذلك مع الآخرين دائما بنسبة 10%

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

،وتليها نسبة 10% كذلك يتفاعل الأطفال كذلك مع الآخرين غالبا ، وتشير نسبة 6% أن الأطفال اكثر هدوء وانضباط أثناء إستخدامهم الهواتف دائما ،وجاءت نسبة 2% أن الأطفال اكثر هدوء وانضباط أثناء إستخدامهم الهواتف أحيانا ، وتليها نسبة 2% مطلقا لا يكتسب الأطفال مهارات التعلم ، كما تشير أيضا نسبة 2% أن الأطفال لايتفاعلون مع الآخرين مطلقا.

2- التحليل السوسولوجي

تشير إستخدامات الهواتف عند الأطفال بتوجيه الوالدين إلى إكتساب مهارات التعلم ، يمكنهم من الوصول إلى كم هائل من المعلومات مما يعزز المعرفة والثقافة العامة، كتعلم وحفظ القرآن بالإضافة إلى تعلم لغات الأجنبية .وهذا راجع إلى توجيهات الوالدين ومراقبة أطفالهم ،وتوجيههم إلى محتويات غرضها نشر المعارف ، ونجد كذلك أن الأطفال يتفاعلون مع غيرهم حيث ان الوالدين قامو بتوجيه أطفالهم ، مما يخلق جو التفاعل والقدرة على التواصل مع الآخرين بفضل بعض المحتويات الهادفة لنشر القيم والمبادئ الاجتماعية ،من شأنها أن تعزز الإدماج وتماسك وحدة المجتمع.

جدول رقم 16 يوضح إستخدامات الهاتف عند طفل يؤثر في نمط السلوك

المجموع	العدوانية وتأخر الكلام		ضعف التركيز		التوحد		العزلة والإنطواء		السلوكيات	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائما	7	14%	00	00%	3	6%	1	2%	3	6%
أحيانا	33	66%	4	8%	13	26%	3	6%	13	26%
نادرا	10	20%	1	2%	3	6%	00	00%	6	12%
المجموع	50	100%	5	10%	19	38%	4	8%	22	44%

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه وما تم إستنباطه من خلال الواقع السوسولوجي يتضح لنا أن أكبر نسبتين ضعف التركيز بنسبة ب 26% و، 26% العزلة والإنطواء كانت إجابة المبحوثين أحيانا وتليها وهذا ما يوضح مخاطر الهواتف الذكية على عقول الأطفال مخلفا أثار غي مرغوب فيها نسبة 12% كانت إجابتهم بنادرا العزلة والإنطواء أما العدوانية والتأخر عن الكلام فقدرت نسبته ب 8% كانت

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

إجابة الباحثين ب أحيانا تلميها العزلة والإنطواء بنسبة 6% وضعف التركيز بنسبة 6% كانت إجابتهم بدائما وجاءت أيضا بنسبة 6% ضعف التركيز كانت إجابتهم بنادرا و نسبة 6% التوحد كانت إجابتهم ب أحيانا وفي الأخير نجد نسبة 2% العدوانية وتأخر الكلام كانت إجابتهم ب نادرا وأيضا نسبة 2% التوحد كانت إجابتهم ب دائما.

2- التحليل السوسولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نلاحظ أن نسبة الأكبر في جواب الباحثين كانت العزلة والإنطواء وضعف التركيز، وهذا مايفسر تأثير الهواتف الذكية على الأطفال من خلال مايقدمه الهاتف من برامج وألعاب تعزله عن العالم الخارجي ونفسر أيضا ضعف التركيز من خلال تأثير الهاتف فهو يؤثر على عقل الطفل نجد الأطفال لايتجاوبون مع والديهم ويتصرفون تصرفات بدون وعي ، وقد أكد بعض الباحثين أن الهواتف أثرت على أطفالهم وسببت مشاكل في العيون وضعف التركيز في حل واجباتهم أما العدوانية وتأخر الكلام فهناك مبحثينأكدو لنا أنه راجع إلى تأثير الهواتف على أطفالهم بسبب مشاهدة برامج عنف أما نسبة الأخيرة كانت التوحد تكلمت عنه فئة قليلة من الباحثين سببه تأثير استخدام الهاتف على شخصية الطفل الذي يسبب له الوحدة ويعزله عن أقرانه.

جدول رقم 17 الإنعكاسات السلبية للهاتف الذكي وعلاقتها بسن الطفل.

المجموع	نفسية		اجتماعية		صحية		الإنعكاسات السلبية	سن الطفل
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
	14	% 14	7	% 6	3	% 8	4	(4-2)
	10	% 06	3	%4	2	%10	5	(7-5)
	20	%20	10	%12	6	%20	10	(10-7)
المجموع	50	%40	20	%22	11	%38	19	

1- التحليل الإحصائي:

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه وما تم إستنباطه من خلال الواقع السوسيوولوجي يتضح لنا أن أكبر نسبتين 20% تسببها الهواتف مشاكل نفسية لأطفال 7 و10 سنوات و20% مشاكل صحية كذلك لأطفال 7 و10 سنوات سببها الهواتف، وتشير نسبة 14% مشاكل نفسية لأطفال 2-4 سنوات و نسبة10% مشاكل صحية لأطفال 5-7 سنوات وتشير نسبة10% مشاكل صحية لأطفال 5-7 ونجد أيضا نسبة 12% مشاكل إجتماعية لأطفال 7-10 و سببها الهواتف، وتشير نسبة 8% مشاكل صحية لأطفال 2-4 سنوات، ونجد نسبة 6% مشاكل نفسية لأطفال 5-7 سنوات، ونجد أيضا نسبة 6% مشاكل إجتماعية لأطفال 2-4 سنوات ونجد نسبة 4% مشاكل إجتماعية لأطفال 5-7 سنوات تسببها الهواتف .

2- التحليل السوسيوولوجي:

من خلال ماتم إستنتاجه واستنباطه على ضوء المشاكل التي يسببها الهاتف لطفل، نجد أن إستخدامات الهاتف تخلف أضرار على صحة العامة والنفسية، فهنا تعزله عن العالم الخارجي نجد الطفل منطوي لاهتم بما حوله، إضافة الى هذا تسببت الهواتف في مشاكل العيون، وضعف التركيز التي تكلمنا عليها سابقا، ومشاكل صحية أيضا عدم الاكل في الوقت المحدد مما يسبب مرض الأنيميا للطفل ومشاكل نفسية كضطرابات في النوم، وشعور أحيانا بالوحدة والخجل، إضافة إلى المشاكل الاجتماعية قلة الاهتمام بالدراسة، وعدم ممارسة الأنشطة الاجتماعية والهوايات وقلة اللعب الذي يحتاجه الطفل، كل هذا يخلق فجوة بينه وبين أفراد المجتمع، مما يؤثر على تفاعله وميوله وإتجاهاته ينعكس سلبا على تنشئته الاجتماعية في المجتمع. كل هذا يدق ناقوس الخطر في مواجهة هذه المشكلة.

الإستنتاج العام أهم النتائج المتوصل اليها على ضوء دراسات السابقة تقريبا نفس نتائج

إكتساب الطفل سلوكيات

-العزلة والإنطواء

-ضعف التركيز

-ضعف مهارات التواصل مع الآخرين

تقليد الطفل مايشاهده في الهاتف من خلال مايعرضه الهاتف من محتويات مختلفة ومتنوعة.

مشاكل صحية ضعف البصر ، وعدم الأكل في الوقت المحدد

مشاكل نفسية إضطرابات في النوم مشاكل إجتماعية إبتعاد الطفل عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية ولعب مع الأطفال مما يسبب في إنعزاله عن أفراد المجتمع ، ويؤثر في بناء شخصيته وتنشئته الاجتماعية.

بالإضافة إلى سلوكيات الإيجابية التي قد يكتسبها الطفل ، تحت مراقبة وتوجيه الوالدين تعلم المهارات

من خلال مايعرضه الهاتف من محتويات تعليمية ذات قيم ومبادئ

-تفاعله مع الآخرين يتفاعل الطفل مع أفراد مجتمعه من خلال توجيه والديه وتدخلهم مما يكسب

طفل عادات وتقاليد تتلائم مع أفراد المجتمع يخلق الإنسجام والتكيف مع الواقع الاجتماعي.

توصيات الدراسة : بعدما توصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التي استخلصنا منها عدة نتائج

هامة ارتأينا الى أن نقدم بعض التوصيات للتقليل من تأثير الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية

للطفل الجزائري

;وذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية خاصة الأسرة من خلال حماية الأطفال، من برامج

وفيدوهات وتطبيقات وتوعيتهم بمدى خطورة مما يقدم في الهاتف الذكيحرص الأولياء على ارساء

عادات اجتماعية حميدة تساهم في تكوين شخصية الطفل وحرصهم كذلكعلى وضع برنامج دقيق

ومنظم للأطفال يتعلق بساعات وأوقات استخدامهم للهاتف الذكي بحيث يؤثر على ساعات مراجعتهم

المدرسية، تدريب الأطفال على أسلوب ادراك القيم التي ينبغي أن يحتذي بها، العمل على مراقبة الأولياء

للعادات، التي يكتسبها أطفالهم بعد استخدام أطفالهم بعد استخدام أطفالهم للهاتف الذكي وذلك

بمتابعة محتويات الهاتف.

الخاتمة

وبناء على ما سبق نخلص إلى أن تكنولوجيا العالم والاتصال الحديثة وبالأخص الهواتف الذكية على الرغم من انعكاساتها السلبية على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يعتبر الفرد الفاعل في مجتمعه يعتمد عليه بالمساهمة في تطويره وازدهاره ، ومع ذلك لا يمكننا إغفال وتجاهل الانعكاسات الإيجابية للهواتف الذكية على عملية التنشئة الاجتماعية ، إذ ال يمكننا أن ننكر أهميتها في نشر التوعية وثقافة وتزويد الأطفال بالأفكار من خلال البرامج التعليمية ، كما لا يمكن إنكار أن العديد من الأطفال تمكنوا من اكتساب وتعلم لغة جديدة وحفظ القرآن الكريم بأحكامه الصحيحة فقط من خلال الهواتف الذكية . لكن ومع ذلك وجب على الأولياء أن يكونوا على دراية بمخاطر الهواتف الذكية على أطفالهم من النواحي الصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية ، وضرورة مراقبة محتويات المواقع التي يتردد عليها أطفالهم ومشاركتهم في الألعاب الإلكترونية التي تشجع على تنمية الذكاء والابتعاد عن ألعاب القتال والأسلحة والعنف ، وضرورة الاهتمام بالحوار والتواصل الأسري ومعرفة مشاكل التي تواجه أبناءهم ومحاولة إيجاد حلول لها . المقترحات والتوصيات : في الختام ، خلص هذا البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات ونرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار من الجهات المعنية بإعداد هذا الملتي ، كما يمكن أن تكون هذه التوصيات والمقترحات سنداً لأسر لحل المشكلات التي تواجههم ، وكذا الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية ، فهذه التوصيات والمقترحات يمكن أن تفتح لهم نافذة وآفاقاً أخرى وإثراء هذا الموضوع بأفكار ومقترحات جديدة . وتتمثل هذه التوصيات والمقترحات في العناصر الآتية :-

وجب على الأولياء توعية أطفالهم بمخاطر الهواتف الذكية وتحديد أوقات معينة للاستخدامات -على الأولياء تشجيع أطفالهم على القيام بأنشطة مختلفة ومفيدة مثل : ممارسة الرياضة ومطالعة وتجنب تخصيص هواتف شخصية للأطفال ومنعهم من الانعزال مع الهاتف وخاصة في أوقات النوم ، حتى يتمكنوا من النوم بشكل جيد - . ضرورة اهتمام مؤسسات التنشئة وخاصة الأسرة وتوفير الدعم العاطفي للأبناء والاهتمام بحاجياتهم النفسية والمعرفة والجسمية لضمان استقرارهم داخل الأسرة والمجتمع - . كما وجب على الأولياء أن ينتهوا إلى ما تحدته الهواتف الذكية من تأثيرات سلبية على العلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرية ملا تسببه من عزلة اجتماعية ، فقضاء الطفل ساعات طويلة أمام شاشات هذه الأجهزة يهدر الوقت ويجعل الطفل منعزل وقد يؤدي به إلى توحيد -تشجيع وتحفيز الأبناء على الأنشطة الجماعية والانخراط في النوادي الرياضية ، ما يجعلهم يندمجون ويتفاعلون مع الآخرين .

- للتواصل مع الأبناء والاستماع لأفكارهم والمشكلات التي تواجههم بسبب الاستخدام المفرط للهواتف الذكية

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- المعاجم والقواميس

- 1) أحمد زكي بدوي ، معجم العلوم الاجتماعية ، الإسكندرية .
- 2) مذکور إبراهيم وآخرون ، معجم العلوم الاجتماعية ، الإسكندرية .

2- الكتب

- 1) إسماعيل محمد زيود ، علم الاجتماع ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط، 1 .
- 2) بسام عبد الرحمن المشاقبة ، نظريات الإعلام ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن ط، 1 .
- 3) حمد الصاوي مبارك ، البحث العلمي ، أسسه وطريقة كتابته، دار نشر القاهرة ، ط، 1 .
- 4) عدلي العبد ، نهى عاطف العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ،
- 5) عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل كلية العلوم التربوية ، دار النشر عمان ، ط، ب .
- 6) محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد ع .
- 7) محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب لنشر صنعاء ، ط، 3 .
- 8) مصطفى كافي يوسف ، نضال فلاح الضلاعين وآخرون ، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري ، دار الإعصار العلمي لنشر والتوزيع عمان ، ط، 1 .

3- المقالات العلمية

- 1) سمية هادفي ، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي ، مجلة الجزائرية للأبحاث ودراسات ، جامعة سكسكدة الجزائر ، العدد 03 .

4- الرسائل الجامعية

- 1) مريم ماضي: تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالاعواط



تخصص : علم اجتماع اتصال

استبانة دراسة ميدانية

الأخ الفاضل الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الأسئلة التي جمعت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع اتصال بعنوان
الهواتف الذكية وتأثيراتها على التنشئة الاجتماعية عند الطفل

البيانات الشخصية

الجنس ذكر أنثى

المستوى التعليمي جامعي ثانوي متوسط ابتدائي

الوظيفة : موظف (ة) بدون عمل

عدد الأطفال : 1-3 3-5 5 فأفوق

سن الأطفال : 2-4 5-7 7-10

الهاتف النكي : ملك الطفل الوالدين

المحور الاول : تدخلات الوالدين يؤثر في نمط سلوكيات الأطفال.

1- لوجه طفلي في استخدام الهاتف النكي.

دائما غالبا أحيانا مطلقا

2- يشاهد طفلي برامج في الهاتف بدون مراقبة.

دائما غالبا أحيانا مطلقا

3- أضع تطبيقات تحمي طفلي عند استخدامه للهاتف .

دائما غالبا أحيانا مطلقا

4- يتابع طفلي محتوى تعليمي .

عربي اجنبي عربي اجنبي

5- ترك الهاتف في متناول طفلي بدون رقابة يكسر الطوابط الامرية.

نعم

6- اراقب التغيرات التي تطرأ على تصرفات طفلي.

أراقب لا أراقب لا أهتم

7- أسباب تنحالك في مراقبة طفلك عند إستخدام الهاتف سببه تخوف من هذه التقنية

نعم لا

نعم لماذا.....

8- الطريقة التي أراها مناسبة في مراقبة طفلي أثناء إستخدامه للهاتف .

وضع تطبيق الحماية الجلوس معاً توجيهه لتطبيق ملائم له

9- الدور الذي يقسه الهاتف الذكي لطفلك

تسلية إستمتاع أنوار أخرى أنكرها.....

المحور الثاني : إستخدامات الهاتف الذكي

1- العمر المناسب للأطفال لإستخدام الهاتف للأطفال.

3-2 سنوات 4-6 7-10

2- يستخدم طفلك الهاتف الذكي.

دائماً أحياناً نادراً

3- أنت راضي على إستخدام طفلك للهاتف.

نعم لا

4- المدة الزمنية التي يقضيها طفلي في إستخدام الهاتف

نصف ساعة ساعة ساعتين أكثر من ساعتين

5- فترات إستخدام طفلك للهاتف

فترة صباحية فترة مسائية ليلاً في كل الأوقات

6- الأيام المخصصة لإستخدام طفلك للهاتف

كل يوم أيام العطلة أوقات مخصصة

أنكرها.....

المحور الثالث السلوكيات التي يكتسبها الأطفال نتيجة إستخدامهم الهاتف الذكي.

1- يحاول الطفل أن يقلد مايشاهده في الهاتف

دائماً أحياناً نادراً

2- استخدام الهاتف بكثرة بسبب زيادة سلوك العنف والقسوة

أوافق لا أوافق أعارض لا أعلم

3- يكتسب طفلك سلوكيات إيجابية من خلال استخدامه للهاتف الذكي

إكتساب مهارات التعلم كثرة التفاعل مع الآخرين الإنضباط والهدوء

4- يكتسب طفلك سلوكيات سلبية من خلال استخدامه للهاتف الذكي

العزلة والإنطواء التوحد ضعف التركيز وتأخر الكلام العدوانية

سلبيات أخرى أنكرها

5- استخدام الهاتف لمفلك يضعف مهارات التواصل مع الآخرين

أوافق لا أوافق أعارض لا أعلم

6- ردة فعل طفلك أثناء منعه من استخدام الهاتف

إنطواء بكاء صراخ وعدم التكلم

7- الهاتف الذكي يؤثر على علاقات الاجتماعية لدى الأطفال.

يؤثر يؤثر نوعاً ما لا يؤثر

الملحق الثاني : صور من بلدية الخنق

